

مجلة اسبوعية للثقافة والفن

تصدر في يافا

ين اخوان



يافا شارع العجمي صندوق البريد ١٤٧ تلفون ٩٢٣

الوكلاء الوحيدون فى فلسطين

لن يوت تولك TALKE

المحل الوحيد لطبع روسيات صناديق خشب البرتقال بغاية الاتقان
معمل لتقديم الورق المطبوع للاثمار الحمضية . فرع لجميع لوازم
تعبئة البرتقال من خشب وورق واطواق ومسامير ومشمعات الخ

★ ★ المقاولون لتعبئة الابوردو ★ ★

لقد دلت التجارب فى بلاد الانكليز واميركا وجنوب افريقيا ومصر
وفلسطين ان احسن الن يوت لتطهير الشجر هو :

زيت تولك

زيت تولك يكتنف الحشرة من كل جهاتها فيقتلها بالحال ويقضي عليها دون ان يصيب الشجر باي ضرر
يكفي لاستعماله ان يؤخذ منه واحد بالمائة مع الماء الطبيعي وترش به الاشجار الموبؤة . وتسهيلا للمشترين نقدم
لهم ماكينات للرش اما باليد او على الموتور حيث يجري ذلك تحت اشراف الخبير الفني

((نعيم ابو ضبة))

الاختصاصي في الاثمار الحمضية من جامعة كاليفورنيا . ومدير المكتب الفني الزراعي بيافا

اذكروا من اليوم - زيت تولك - واطلبوه من وكلائه الوحيدين

ابو الجبين اخـــوان

سكرتير التحرير
محمود سيف الدين الايراني
المخابرات التحريريه
باسم سكرتير التحرير
ص . ب ٣٠٥

الفجر

مجلة اسبوعية للثقافة والفن
يشترك في تحريرها طائفة من خيرة الكتاب
في فلسطين والبلاد العربية

مدير الادارة
عارف سليمان العزوني
المخابرات الادارية
باسم مدير الادارة
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

اصحاب مجلة الفجر ومطبعتها ايراني وعزوني وسقا — صاحب الامتياز المسؤول الدكتور ا . حلبي

العدد ١ يافا يوم الجمعة ٢٠ ربيع الاول سنة ١٣٥٤ الموافق ٢١ حزيران سنة ١٩٣٥ * السنة الاولى

رسالة الفجر

ايها القارىء

نقدم لك اليوم العدد الاول من الفجر . ونضع بين يديك ثمرة الجهد الموصول والأمل الذي ظل يراود انفسنا عاماً كاملا . وما نريد أن نتحدث اليك بما اعتور سبيلنا من عثرات وما قام بوجهنا من عراقيل ومثبطات. فلولا ثقتنا الشديدة بأن البلاد بحاجة الى مثل هذه المجلة الثقافية ولولا شعورنا العميق بهذا التشجيع النبيل الذي كان يشملنا به الاخوان والمناصرون لبهظنا العبء ولرزحنا تحت ثقله. فهذا المشروع اذن ثمرة الصبر الطويل وعاقبة العمل القوي المستمر ، وهو مثل جميل لعزم الشباب ورمز قوي لطموحه لا يفت في عضده التوهين ولا يغل عزمه التثبيط ولا يثنيه عن غايته يأس ولا يرده عن سبيله جهد بالغاما بلغ هذا الجهد. والفجر ، بعد ، لون جديد في الصحافة الفلسطينية كانت الحياة الفكرية عندنا مفتقرة اشد الافتقار الى مثله . فما لاريب فيه . ان في بلادنا حركة فكرية فتية ما تزال آخذة سمتها الى النماء واستكمال اسباب القوة .

« البقية على الصفحة ٤٧ »

كلمة صاحب الامتياز

يلحظ المتأمل ، هذه الايام ، ان الحالة الثقافية عندنا تطورت تطوراً ظاهراً لاريب فيه . فقد ازداد عدد المتعلمين والمثقفين بين الشباب الطامح المتوثب وازداد اقبال هذا الشباب على مناهل الثقافة يجدفيها جميعاً رياً سائغاً لظمأ روحه الى اسباب العلم الصحيح . وكان من مستتبعات هذا التقدم الثقافي أن تكونت بين الشباب طبقة بعيدة الثقافة عميقة الوعي متصلة اتصالا وثيقاً بروح العصر ونزعاته الثقافية تنتج في الأدب وفي شتى نواحي الفكر انتاجاً قويا صادقاً ولاشك في ان هذه الطائفة القوية من الشباب تعتبر اليوم عندنا قوة ثابتة من قوى العلم وتحمل رسالة تحريرية واضحة في حياة الفكر والاجتماع . وقد ظل هؤلاء الشبان ينشرون احلامهم ونتاج قرائحهم على صفحات الجرائد السيارة، متفرقه مبعثرة لاضابط لها ولا لون موحد . عندئذ فكروا بجمع كلمتهم وتوحيد جهودهم ليتقدموا الى الجمهور المتعطش الذي يرقب انتاجهم واعمالهم الفكرية ويتابعها بدقة واهتمام، بصورة

« البقية على الصفحة ٤٨ »



الدكتور هيكل بك

كيف كتبت حياة « محمد »

حديث خاص « للفجر »

لمكاتبنا الادبي بالقاهرة

اجمل الساعات واعزها هي التي يقضيها المرء يستمع الى حديث الدكتور هيكل أو يطالع أفكاره الناضجة وثقافته الواسعة بين كتبه ومؤلفاته . ولقد كان طبيعياً أن مفكراً عميقاً كالدكتور هيكل يتوسع فى حديثه معي عن كل شيء عن الكتب وأزمة الفكر وفى السياسة والفلسفة ... إلى أن وقفنا عند حد معين أعني كتابه الاخير (حياة محمد) والثورة التي أحدثها ظهوره فى العالم الاسلامي ...

خطر لي أن اهاجم الاسد فى عرينه — كما يقولون — فسألته على الفور عما دفع به الى تأليف هذا الكتاب وهو الثائر بالامس على الاوضاع والنواميس الناقم على ما تعج به الحياتان الدينية والادبية . ألم يقدم جان جاك روسو فى مباذله الى قراء العربية فكانت اولى الاعترافات من نوعها تنتشر بينهم ألم ينقل اليهم ثمرات قرائح كتاب وفلاسفة الغرب ... رينان واناتول فرانس وبرسي شيلي وبيرلوتي ... من الذين ننظر اليهم — حيال الاديان — كأنهم على أبواب لغز ...؟

ولكن هيكلا — كما وصفه صديقه محمد علي باشا — أدى به اجتهاده وإخلاصه للحقيقة التي ينشدها من وراء ثورته ونقمته إلى النتيجة المنطقية التي لا معدى عنها لكل من تجرد لفكرة حتى عثر بعد شكه على الفردوس المفقود الذي تكشف له عن عظمة الشرق وسمو ادابه وجلال شريعته وخرج هيكل الحائر الناقم الساخط على التراث العربي مصلحا بانيا يهدي قومه الى قبس الحقيقة ويبشر بمعاني ذلك النور في قوه واخلاص

-- اى دافع ادى بك الى تأليف كتابك « حياة محمد » ؟

هذا سؤال وجهه الى الكثيرون وهو سؤال يثير العجب والدهشة فلو ان هذا الكتاب كان اول مؤلف وضعته ونشرته على الناس لكان للسؤال بعض مايسوغه اما والكتاب هو العاشر منذ بدأت اكتب وأظهر جمهور القراء على ثمرات تفكيري فمن حقي ومن حق الكثيرين ان يعجبوا كيف يوجه الناس هذا السؤال

هيكل وكتابة التراجم

ان سيرة النبي العربي ان هى الا ترجمة حياة عظيم اهتزت اركان العالم لسلطان عظمته وكتابة التراجم ليست بدعاً بالنسبة لى فقد نشرت تراجم لطائفة غير قليلة من رجالات مصر ورجالات الغرب ونشرت جزأين من حياة جان جاك روسو وكتبه فاذا كتبت « حياة محمد » فانا اتابع سبيلي دون ان انتقل من الطب الى الشعر ولا من الهندسة الى التاريخ فمن حقى اذاً ان اسأل عن الدافع الذي يؤدي بكم الى ان توجهوا الى سؤالا عن امر ليس مايوجب السؤال عنه

وأحسب ان لكم بعض مايسوغ هذا السؤال فالنبى العربى موضع التقديس والاجلال من جانب المسلمين جميعا وقد اصبحت سيرته كذلك فكل محاولة كانت تبذل لتطهير السيرة مما أضيف اليها مما لا يتفق وعظمة رسالته ولا يتفق ونصوص القرآن اصبحت مخوفة مرهوبة وذلك خشية ان يتهم صاحب هذه المحاولة بالمروق والالحاد فأذا اقدم كاتب على مااقدمت عليه كان لكم عذركم في هذا السؤال انا بسؤالكم اردتم ان تقولوا : كيف استهنت بان تغامر هذه المغامرة المحفوفة بالاخطار

واعتبار اخر لعله بعض مايدعوكم الى هذا السؤال : فالهذا

الذي درس القانون واشتغل بالكتابة والصحافة والسياسة ان يتعرض للتأليف في سيرة النبي العربي وهي سيرة تتصل بالعلوم الدينية وبنوع خاص منها هو مايتصل بالقرآن والحديث والفقة فاذا كان لاحد ان يؤرخ للنبي فليكن من هؤلاء الذين انقطعو للدراسات الاسلامية

أعترف لك باني قدرت هذين الاعتبارين ووقفت أمامهما طويلا ولولاهما لكان أكبر الظن عندي أن يخرج هذا الكتاب منذ أمد بعيد . لكنني كنت نزاعاً بفطرتي إلى حرية الفكر ثائراً بطبعي على كل القيود لم أرض لنفسي إيماناً كايمان العجائز يفرض علي فرضا ويلزم به عقلي إلزاماً . لذلك وقف هذان الاعتباران دون ما اريد من بحث حر في حياة الرسول وذهبت التمس في ميادين العلم والادب والقانون والفلسفة والسياسة بعض ما أريد

هيكل وكتب السيرة

— ولكن متى فكرتم جديا في وضع تصميم الكتاب الذي اخرج اخيرا ؟

كان ذلك في صيف عام ١٩٣١ حين بدأت دراستي في كتاب السيرة لابن هشام ثم حدث ان اطلعت على مؤلف بالفرنسية لاميل در منجم . فلما كنت بالاقصر في شتاء عام ١٩٣٢ انتهزت هذه الفرصة وبدأت اكتب عارضا مؤلف در منجم فقد ترددت يومئذ في ان اجعل البحث الذي اطالع به قرائي من وضعي انا خيفة ماقد يقوم به انصار الجمود والمؤمنون بالخرافات من ضجة تفسد على ما اريد لكن المعونة التي لقيتها من شيوخ الدين ورجال المعاهد الدينية جعلني افكر جديا بتنفيذ ما اعتزمته من كتابة السيرة كتابة علمية مفصلة

ولهذا اقدمت وكتبت (حياة محمد) وقد انفقت في كتابته اربع سنوات تباعا شعرت اثناءها بالغبطة اكبر الغبطة ولعلى اوفق بعدها الى دراسات تتصل بها غبطتي

اذن فقد انتهى الكتاب على الصورة التي كنت ترجوها من وراء وضعه ؟

— بدون شك .. بل اكثر من ذلك فقد ترامى نطاق البحث واتسع افقه الى ابعد مما كنت اتوقع وكانت نتيجته مع ذلك وبعد المراجعات التي راجعت فيه — تحملني على الاعتقاد بان من واجبي ان اعود منه — الى عدة نواح جديرة بالبحث جديرة بان تنتج آثارا جمة الفائدة

عمله في المستقبل

— وما دام الامر كذلك فما هو العمل الذي تنوي القيام به بعد « حياة محمد » ؟

من الصعب على الكاتب ان يحدد العمل الذي يقوم به في المستقبل فكثيرا ما يبدأ الانسان مؤلفا ثم يشغل عنه بامر آخر أو بمؤلف آخر وكنت قد بدأت بالفعل اضع كتابا جعلت عنوانه الشرق « الجديد » ووضعت نظامه ورتبت الفصول الاولى منه ونشرتها بالفعل ثم شغلت عنه باتمام كتابي عن « حياة محمد » وطبعه ولست ادرى ان كان يسيرا ان اعود الى اتمامه فاني أحس ان عصر النبي العربي جدير حقا بعناية عظيمة وان فيه نواحي كثيره يجب تناولها لو اتاحت لي الفرص ان اقوم بهذا العمل على اني مع ذلك لا استطيع ان اقطع بما يكون عملي في المستقبل فهو كما قدمت رهن الظروف

مفكرو الغرب والأبحاث الشرقية

— ما هو أثر مفكري الغرب فى الابحاث الشرقية ؟

— ينقسم هؤلاء المفكرون الى فريقين أحدهما يعمل للتبشير بالمسيحية ويحاول لذلك هدم التفكير الاسلامي ويعمل الفريق الاخر للقلم . وهذا الفريق الاخر هو وحده الجدير باعتبارنا ولست أشك فى أن لهذا الفريق فضلا كبيراً فى إذكاء روح البحث عند المفكرين والعلماء فى البلاد الشرقية وفى البلاد الاسلامية المختلفة وإن كنت أعتقد أن إختلاف اللغة واختلاف البحث يحول فى كثير من الظروف بينهم وبين الوصول إلى أسرار الحياة الشرقية والحياة الاسلامية على الرغم من النتائج العظيمة التي وصلوا اليها من الناحية العلمية . ومهما يكن الرجاء كبيراً فى وصول علماء الشرق والبلاد الاسلامية للكشف عن الذخائر العظيمة التي تركها السلف فان جهود هؤلاء الكتاب الغربيين ستبقى مذكورة بالشكر كما أن ترجمة العرب والمسلمين لكتب الفلسفة اليونانية فى أيام العباسيين كان لها أثر كبير فى إحياء الغرب وفي التمهيد لحضارته الحالية

صدى العصر

اوربا والادب الشعبي

((من كتاب صدى العصر تحت الطبع))

بقلم الكاتب الكبير الاستاذ ابراهيم المصري


الاستاذ ابراهيم المصري

« الاستاذ ابراهيم المصري من نوابغ كتاب هذا الجيل وهو مجدد ثائر يدأب على تطعيم ادبنا بعناصر القوة والحياة . وقد كتب للمسرح ثلاث روايات من اقوى واعمق ما ظهر حتى اليوم في الادب المسرحي . كما أنه قصصي قدير يعد بحق أحد ثلاثة او اربعة يفهمون الفن القصصي وينتجون فيه أروع وأكمل القصص .

وقد ظهرت له الى اليوم كتب اربعة هي « الادب الحي . الادب الحديث . الفكر والعالم . وصوت الجيل » ويعد تحت الطبع كتابه الجديد « صدى العصر » الذي تكرم علينا ببعض فصوله لنشرها في الفجر . وفي هذه الكتب جميعاً يلمس القاريء عمق ثقافة الاستاذ المصري وشمولها واحاطتها وكيف يعالج مشكلات عصره الادبية والاجتماعية والفكرية كأقوى ما يكون البحث دقة وعمقاً ونفاذا . ويعد الاستاذ المصري رواية كبيرة في عدة اجزاء اسماها « نهر الحياة » تناول فيها الحياة المصرية خلال ثلاثين عاماً . وهذا العمل القصصي جديد من نوعه وهو يرى فيه عمل حياته الاكبر . ونحن لا نشك في ان هذا العمل الادبي العظيم سيكون حدثاً جديداً في حياتنا الادبية وكل رجائنا ان يتاح للاستاذ المصري الهدوء المنشود واسباب الاستجمام والاعتكاف لانجاز هذا العمل الكبير

« الفجر »

في أوربا اليوم ظاهرة جديرة بالبحث والتحليل ظاهرة خطيرة تنبيء عن منزع جديد تتجه نحوه أراء وميول بعض المفكرين هناك .

وهذه الظاهرة هي ازدراء الادب البورجوازي والمناداة بوجوب انتاج أدب شعبي صميم .

والادب البورجوازي هو أدب الطبقة المثقفة الممولة المحافظة على التقاليد الموروثة ، الذائدة عن النظام الاجتماعي القائم ، النازعة الى احتكار الفكر والفن كفضيلة تميزها عن سائر الطبقات وتخولها حق ارشاد الشعب وقيادته والتحكم فيه والمباهاة عليه .

وأكبر ظني أن اعداء الادب البورجوازي محقون في حملتهم عليه . فهو أدب متشابه محدود ، يحدثنا عن طبقة محدودة ويرسم لنا حياة أولئك الموسرين الذين لا هم لهم غير البحث عن اللذة وحيازة المال . لذلك تكثر في هذا الادب موضوعات العشق اوضيع وتقلباته وأطواره كأنما هو كل مطالب الانسان

والواقع أن الترف مدعاة الفراغ والفراغ سبيل الضجر والضجر هو الذي يصرف المرء الى الشهوة والشهوة أروع ماتتمثل في الحب والمرأة وما يدور حول الحب والمرأة من حكايات وأقاصيص

فالحب في جوهره الاسمى هو مظهر بقاء النوع تمزج فيه الطبيعة الشهوة بالعاطفة لتستدرج اليه جسم الانسان وعقله . وهذا ما يفسر لنا ولع الموسرين به وايثار أدبهم له . ولكنهم يقبلون عليه غراماً بالشهوة وتفاخراً وازدهاء بما تحدثه العاطفة المفتعلة في قلوبهم من انفعالات متضاربة عذبة تختلط فيها الرقة بالاسى والحلم .

ان العواطف الغرامية المخنثة الناعمة تقنعهم بسمو حياتهم ونبل وجدانهم وتفوق عقولهم وأنهم على شيء كبير من الارستقراطية النفسية التي لن يصل اليها أو يفهمها أو يقدرها سواد الشعب أبداً

الادب البورجوازي والشذوذ

فهم لا يرتضون لانفسهم ذلك الحب الصادق السليم العميق البسيط المتفق وأحكام الغريزة بل يطلبون الى الاديب أن يفتن ما استطاع في ابتكار وتصوير أزمات غرامية معقدة ، وعواطف وميول جنسية مركبة ، وشهوات شاذة غريبة تستطيع أن تملاء فراغ حياتهم وتلهيهم.

على ان الامر غير مقصور على الحب . فالترف يولد في نفوسهم ضربا من الكبرياء والقسوة وهذه الكبرياء وتلك القسوة تتمثلان في معاملتهم للشعب وفي نظرة أدبائهم اليه ومعالجتهم مشاكله ورغبتهم في هضم حقوقه وابقائه مستغلا يائسا يرسف في قيود الهوان والذل .

ومن الطبيعي أن تؤدي الكبرياء الى التعصب والاحتقار . والقسوة الى الانانية والجشع وحب الفتح والاستعمار .

وهذه الظواهر واضحة جلية في مؤلفات زعماء الادب البورجوازي وأشياعهم .

فهم يتعصبون لطبقتهم ويحتقرون الشعب . يدافعون عن الكنيسة التي تدافع عن رأس المال وتعيش منه وله . ينصحون باتخاذ وسائل الشدة لقمع حركات العمال والفلاحين . يؤيدون سياسة التسلح والحرب والاستعمار ينفق عليها الشعب وتراق دماؤه من أجل أصحابها المروجين لها المنتفعين بها في غير ما وازع من شرف أو ضمير .

فشسترتون و كيبلنج في انجلترا او شارل موارس وبول بورجيه وهنري بوردو في فرنسا وأنصارهم العديدون في الاقطار الاوربية كلها لايزالون يرددون هذه النظريات المنكرة ويدعون الى ذلك النوع من الادب الغث العتيق .

ان أدباً يقوم على القسوة والأثرة والتغني بمختلف ضروب اللذة والاشادة بمباهج الترف والنعيم لهو أدب تنقصه البساطة والرحمة. ومتى امتنعت البساطة فقد تلاشى من الادب الطابع الانساني واستحال الى تسلية خطرة تحول بين الفرد وبين رقيه النفسي وتعوق المجتمع في سيره المطرد نحو العدالة والحرية.

الادب الشعبي والنظام القائم

اما الادب الشعبي فهو أدب الطبقات العاملة من العمال والفلاحين وصغار الموظفين يحدثنا عن أخلاقهم الفطرية البسيطة. عن غرائزهم القوية الحره . عن تضحياتهم اليومية العظيمة . عن مجد العمل والنشاط المتواصل في سبيل خدمة المجموع . عن افراحهم الساذجة البريئه . وعن آلامهم ومصائبهم واستعباد أصحاب رؤوس الاموال لهم وتمردهم عليهم وكفاحهم للظفر بحقوقهم وتبديل النظام القائم والاتجاه بالانسانية نحو المساواة الحقه بالغاء فوارق الطبقات وانشاء حكومات شعبية تدير بنفسها وسائل الانتاج وتوزع الثروة على الجميع توزيعاً عادلا قوامه النزاهة والاخلاص وتقدير الكفايات الممتازه تقديراً مشجعا وافيا .

ولا يسع الباحث النزيه الا ان يسلم بأن الادب البورجوازي تنقصه الحرارة والخصوبة والتلوين والنبرة الانسانية العميقه الصادقة . وأنه في معظم منتجاته ادب حالك متشائم مريض يغرى النفس بالهزيمة والكسل ويبعث الخور فى العزائم ويقتل فضائل المخاطرة والاقدام ويبتلي الفرد بضرب من الرغبة في العبث بكل مجهود عظيم يتطلب التضحية وانكار الذات وأنه يظل بالملاذ الحسية يزينها ويمتن في تصويرها حتى يجعل منها غاية الحضارة وقبلة الحياة .

قد يكون في هذا الكلام شيء من الغلو . ولكن الحقيقة التي لامراء فيها ان الادب البورجوازي لم يعد في استطاعته خلق امثلة جديدة عليا تمنح الانسان فكرة او مبدأ او عقيدة يعيش بواسطتها ويرصد قواه على تحقيقها ويشعر بنبله البشرى في الحياة والموت من اجلها .

ونظرة واحده الى ادباء اوربا البورجوازيين كافية لاثبات ماتقدم

وفي الواقع . ما الذي تنتجه من فضائل التجديد والتمرد والقوة والنشاط والتضحية أعمال أولئك الكتاب المشهورين أمثال (أندريه موروا) و(هنري بوردو) و(بول بورجيه) و(هيلير بيلوك) و(شيسترتون) واضرابهم تلك الاعمال الادبية لاألمح فيها ذلك القلق العميق على مستقبل الانسانية ولا تلك النزعة الملحة المضنية في محاولة ابتكار تفسير جديد لمعنى الحياة ولا تلك النزعة نحو التفوق . تفوق الفرد على طبيعته ومقدوره وكل ماراكمته القرون أمامه من خرائب وعقبات.

ان الادب البرجوازي يعلمنا الرخاوة والنعومه والكسل والرضا بما هو كائن أما الادب الشعبي فيعلمنا البطولة بطولة العمل اليومي المجيد لمصلحة الفرد والمجموع في ظرف محدد وبطولة الدعوة للعدالة والمساواة الحتمة لمصلحة الفرد والمجموع في المستقبل القريب أو البعيد .

فالعاملة التي تمضي سحابة نهارها في ظلمات المصانع ثم تموت بغتة بداء القلب أو ذات الرئه . والفلاحة التي تجر الماشية وتجمع القطن وتأكل الخبز الاسود وتروح ضحية البلهارسيا والانكلستوما وفقر الدم . والغسالة التي تقعد طوال يومها على ساقيها الضامرتين تنظف ملابس الذوات وتعصرها بزراعيها الكليلتين وتصاب على مر الايام بالرماتزم والشلل أولئك النسوة هن في نظري أمجد حياة واشرف نفساً وأخصب عاطفة وأصلب كرامة وأجدر بالتخليد الادبي من معظم السيدات الرشيقات

المتأنقات اللواتي يرفلن في حلل الرفاهية ويصرفن نهارهن محمولات على السيارات الفخمة متنقلات في المخازن الكبيرة قعيدات الصالون أو المسرح أو دار السينما لا يعرفن غير السبل المؤدية لقتل الوقت ولا يعرف الادب البورجوازي الا التغني بجمالهن المجلوب ورقتهن المصطنعة وحبهن الخبيث وأحلامهن الراكدة ذوات الاجنحة الخائرة الميته !

فالادب الشعبي هو أدب العمل والجهاد والتضحيه . والادب البورجوازي هو أدب الترف والكسل والشهوه والأثره وتقديس التقاليد الموروثة ومحاربة التجديد الاجتماعي

دعات الادب الشعبي

وهذا مافطن اليه اليوم عدد وافر من أدباء أوربا واميركا

ففي فرنسا يروج الدعوة الى الادب الشعبي الروائي هنري بربوس وأنصاره من كتاب الشباب امثال هنري بورا واوجين دابيت وجان جهنو ومارك برنار .

وفي المانيا ليدويج ران وفي انكلترا المفكر الكبير برتراند روسيل وفي اميركا اوبتن سنكلير .

على ان هؤلاء الكتاب غير متفقين في الدعوة تمام الاتفاق فبعضهم يريد الادب الشعبي على اعتباره دراسة لاخلاق الشعب وعاداته دراسة فنية محضة تضيف الى الادب روح الصحة والنشاط والعمل والبعض الاخر يتوسل بهذه الدراسة للتبشير بالاشتراكية واحداث انقلابات اجتماعية يقوم بها العمال والفلاحون لتحقيق معنى المساواة الاقتصادية

اما في الروسيا فالنظام الجديد القائم على الكتلة العاملة قد تطلب ادباً ذا صبغه شعبية وثوريه صريحه . وهذا ما انصرفت وتنصرف لابتكاره عقول كتاب الروس المعاصرين امثال غوركي وبوريس بلنياك وجلاركوف وفيدين وبابل ورفاقه

صراع بين ادبين

ويبدو لنا ان الادب البورجوازي ينهزم في اوربا يوماً بعد يوم امام حملات خصومه الهائلة . ولكن الصراع الحقيقي يقع الان بين انصار الادب الشعبي الخالص والادب الشعبي الاشتراكي بين الادب كفن والادب كفن ودعاية وثورة

فاي الفريقين سيربح المعركة ؟ واي الفريقين سيطبع ادب المستقبل بطابعه ؟ لا يمكن التنبؤ عما سيكون . ولكن الظاهرة الواضحة ان الادب الشعبي هو بطبيعته ادب ثائر بما انه يحدثنا عن الطبقات المهضومه المستعبدة . فهل تقف ريح الثورة عند الحد الذي تكتسحه وتعمل على هدم او تعديل النظام الاقتصادي والاجتماعي السائد في اوربا واميركا يقول برتران رسل : ان الادب الشعبي مهما كان بريئاً فهو دعوة اشتراكية صريحة .

واكبر ظني انه على حق !..

صور من الناس

عارف ايراني

الله ... محبة !!

بقلم الدكتور صبحي ابي غنيمة

الدكتور ابو غنيمة كاتب قصصي مجدد ، له اعمال قصصية تذكرنا بالادب الروسي الكلاسيكي ، بسيط الاسلوب سهل العبارة ولكن في تضاعيفه اشراقا وفي الوانه نضرة وحياة وهو يستوحي في قصصه الالوان المحلية ويصور الانسان في تخبطه بين الخير والشر

وينفذ الى حقائق الحياة ببصيرة واعية واحساس دقيق وملاحظة عالم (سيكولوجي) قدير . وهذه القصة التي ننشرها تظهر مزاياه والوان تفكيره

الفجر



الدكتور ابو غنيمة وبجانبه احد ابناء شهداء القضية السورية

... ومع أن (المحبة) ليس لها اية صلة بالبطون ، فأن لبطن الشيخ نعمان عروة وثقى بهذه الاية الذهبية التي يتأرج منها عبير السلام !! ذلك لان هذا البطن (المحترم) الذي بامكان عشرة من الرسامين أن يجهدوا أقلامهم بتصويره ليخرجوا للناس بنتاج في أشبه بقبة من طلاسم !!.. هو ، قبل كل شيء ، لسان الشيخ نعمان ! هذا الرجل الطيب ، الساذج لا يتكلم الا قليلا ، ويترك بقية ما يريد ان يتحدث عنه الى ضحكة طويلة ذات أجراس وجلجلة يقوم بها ذلك البطن الضخم ، فيهتز ، ويتموج ، بانتظام كأنه راديو الماني في قاعة كنيسة !!

الشيخ نعمان يضحك دوماً ، وليس هذا بمستغرب منه فللرجل فلسفة خاصة تتلخص بثلاث آيات

١ — الدنيا عنده لا تساوي حزن ساعة

٢ — على المرء ان لا يهتم بها اكثر من ملهاة

٣. — سر الايتين ان يكظم الرجل الغيظ ، فالاله للجميع (والله .. محبة ..! »

وتتوج هذه الايات بتلك الرقصة البطنيه الشبيهة بالرومبا : قه .. قه.قه !! ... قد يكون غير الشيخ نعمان جاء بهذه الفلسفة ولكن صاحبنا من اولئك الذين لا يعلمون أنهم فلاسفة ولكنهم في اعمالهم اكثر من ذلك ! فهو لا يخاصم احداً ولا ينتقد عيباً فلا يلم ولا يذم يحب السلام ويهوى الوئام ، وفي سبيل هذا وذاك يعفو عن كثير !! .. هذا الكثير له قصص ومشاهد ، في الحفلات والمجتمعات ! فاذا سكتت النكتة في الحفل كان ايذاء الشيخ نعمان بلكمة أو بصدمة أو .. . سبباً لاطلاق صوتها المجلجل ! واذا ضاقت نفس أحدهم بالغم ؟ أوسع لها في التحرش بالشيخ نعمان صدرا !

الشيخ ، اللذيذ ، بقامته القصيرة ، وبطنه المقوس وقهقهته المتهيئة للرقص ، ميدان واسع لغلاظة الكثيرين من الثقلاء وغيرهم ! وفي كل مرة عندما تشفى النفوس الثقيلة مما بليت به من حب الايذاء ، يتنفس صدر الشيخ عن آيته الذهبية : ما عليش .. الله .. محبة ويقول البطن : قه . قه قه . قه !

. — ولكن .. ألا يمكن أن يكون الرجل معتوهاً ؟! هكذا سألت صديقاً لي مرة

. — بالتأكيد لا ! و . . تعال ها هو! نظرت الى الرجل. نظرة فاحص كأني اراه من جديد هو كاهرام صغير من اللحم والشحم . يزيد فيه انه منتفخ كالقبة في احد جهاته! أما الوجه فليس فيه أي اثر للبلاهة ! تلك العينان تشعان أنساً ذكياً ، وضياء اخاذاً وهو في مشيته كانما يرفق حتى بالارض التي يمشي عليها ، يكاد يخيل الى وأنا انظر اليه أني امام « أنسان » حقا !!

وأسف أني بعد ايام كنت أسائل نفسي حانقاً ، هل أخطأت في معرفة الرجل ؟!

كيف يكون في الرجل ذرة من عقل ، ويقف ذلك الموقف الضعيف من اولئك الانذال الذين اقترفوا معه تلك الجريمة المخزية ؟! المعروف في البلدة ، ان صاحبنا يعيش طوال اعوامه من محصول شجرات معدودات من الزيتون ومن ايجار غرفتين في دار ليس له غيرها ! وهو قانع بعيشه هذا راض بما قسم الله له ، يأتي في الصباح الى المقهى يدخن نار جيلته ، فيأتيه ولده احمد ليأخذ منه ثمن الطعام ويبقى هو الى أن تحين صلاة الظهر فيذهب الى الجامع ثم الى البيت ويبقى فيه الى صلاة العصر قارئاً اوراده وقرآنه وهكذا دواليك !

هذا العيش الذي الف الشيخ وألفه أصبح علما بين الناس فأذا خرج الشيخ من المقهى واتجه نحو الجامع ، علم الكل ان الساعه كذا وأن صلاة الظهر حانت ، وأذا مشى من مكان معين في النهار علم الناس ان الوقت كذا .الشيخ اشبه بساعة سيارة ولكنها متكلمة ضاحكة ، هو اينما سار ينشر انشراحه يميناً ويساراً :

. — السلام عليكم ابو احمد ! مالك لاتذكر دعها لله ياشيخ! الله .. محبة !!

قه . قه . قه

. — سلامات حاج غزال! أترك همومك الى رب السما ينجيك ! قه . قه ؛ قه !

. ياولد ! سيب الكاب ده ! سبحان الله !

قه . قه. قه

. . . وجاء ذلك اليوم الذي جيء فيه بمحصول الزيتون الى الشيخ نعمان : هو (عيد) عند الشيخ فيه يشتري الى أحمد ثيابه السنوية وفيه يؤدي ديونه ضاحك السن ، وفيه يكون الشيخ نعمان ! جذلا أكثر من كل يوم ! ولم لا ؟ ! :

١ — الدنيا لاتساوي حزن ساعة

٢ — على المرء ان لايهتم بها أكثر من ملهاة

٣ — سر الايتين ان يكظم الرجل الغيظ

الله .. محبة ! والبطن يقول : قه . قه ! هذه الايات ، التي أصبحت كمات السر في البلدة لم تعد كذلك في اليوم التالي لعيد الشيخ نعمان السعيد ! السر في ذلك هو أن (أولاد الحلال) سرقوا في تلك الليلة جميع المحصول ! وقد بات الكل يترقب ماذا يكون حال الشيخ بعد ذلك !

عجيب أمر المجموع !! كأنما كان الشيخ نعمان يتحداه بطيبة قلبه ، وسذاجته وآياته الذهبية ، وكأنما للمجموع الضال ثأراً عند ذلك المهتدي بهدى المحبة! فالمقهى غاص بالناس وهم يتحدثون بأمر الشيخ وما أن أقبل حتى بدأ الهمس ولكن بعضها كانت تتقطع والهمسات الضاحكة كانت تعلن للشيخ نعمان ، بأنه ، ماعليش .. الله .. محبة ! !

وقد كان منتظراً ان يزحزح الرجل ولو تحت نظرات الهزؤ على الاقل ، ولكنه كان كقوة خارقة هازئة يصغي اصغاء من لاانقباض في وجهه ، حتى ذلك البطن الرقاص كان على استعداده الهزاز! وأذ كان البعض يعزيه بلعنة اللصوص ، وعقابهم عند الله كان البعض الاخر يهمس في اذنه بأسماء المشتبه بهم ! في تلك الدقيقة دخل احمد غلام الشيخ ومن يدري لعل النظرات الكثيرة المصوبة اليه كانت توجه شيئاً من انتقامها من الاب بعرقلة سير الابن فالمسكين يتعثر في مشيته أما أبوه فلم يكد يبصر غلامه الصغير حتى رنا اليه بحنان وسحبه الى بطنه الكبير بعطف ثم نظر اليه كمن يود ان يقول شيئاً ولكنه صمت ثم أخرج كيس نقوده وبدأ يعد مافيه بتؤدة : وفي ذلك الحين رنت في اذن الشيخ كلمة .. قالها احد اولئك الذين يتلذذون بمضايقة الشيخ قالها بهزوء وسخرية ولكن بهمس : الأن أذن الشيخ كانت لاقطة واذ ذاك رفع رأسه ونظر الى جهة الصوت وردد

بلى . . الله .. محبه !

و ... ها . قه . قه . قه ! !

.. — سنرى في المره الثانيه ، عندما تقع في ورطة أخرى باشيخ نعمان !! قال هذا ذاك الثقيل البعيد بصوت مسموع ولكن بطن الشيخ نعمان لم ينس واجبه في .. الجواب المجلجل

ويا للعجب ! بأية سرعة صدقت نبوءة ذلك الشاب الجامح

لم نكن نسينا بعد مصيبة الشيخ الاولى حتى دوهمنا بمصيبة ادهى وأمر ! في هذه المرة كنت كالملسوع ! لقد وصلت الى الايمان بان مثل هذا الانسان يجب ان لايخلو منه المجتمع ! أكثير على الناس رجل واحد فيه نبل الهزوء ، وبعد المادة ، وقرب الله حتى كأنما هو صلة بين السماء ومن في الثرى

ام أن المجتمع الذي نحن فيه يأبى الا أن يظل لئيما ، حتى ولو في حادث واحد استثنائي ؟! أم أنه ينقم عليه أنه لم يطع أحداً منه في النصيحة الاخيرة المسداة اليه ؟ تلك النصيحة الثمينة التي فيها دون ريب اشفاق على الشيخ من ان يضرب الضربة القاضية ولكن الشيخ لم يأبه لها وفعل فعلته ... تفصيل ذلك أن احد الادنياء ممن طرد من وظيفته لاختلاسه مرة اقام الرشوة وسيطا لدي أولي الامر لان يعاد الى الجباية التي كان يشغلها وكان لا بدله من كفيل يكفله وكان من المعقول ان لا يجد الا الشيخ

— أنك تنقذني من براثن الجوع يا شيخ نعمان انقذني اسكنك الله الجنة ، وهل ابحث عن حتفي بظلفي فأخونك واخون نفسي . الحسنة بعشرة والله لا يضيع أجرك أتوسل اليك . وبكى وكان هذا كافيا لاقناع الشيخ بعمل الخير ، ورهن الدار والكفالة المخزنة ولم يجد تحذير الجميع وقيامة البلد شيئاً ! (الله محبة) أقوى من الجميع ! ولم يطل الامر ، فاللؤم والخيانة توأمان وهما في ذلك الخائن يجريان ، لذا وقعت الواقعة ونفذ الحقد ، وحجز مال الشيخ ولم تجد وساطة الجميع لدى القانون شيئاً ، فالرجل فار ، والمال يجب ان يسدد الى الخزينة والمراسيم يجب ان تجرى الى غايتها !

في المساء عند الغروب كان الشيخ نعمان في المقهى ، ذاهلا يدخن شيشته وفي هذه المرة كان الجمع يحدق به ايضاً ولكن احداق المشفق ، وفي هذه المرة كان الشيخ صامتاً ، بحزن ؟ خيل الى أن ذلك (البطن) السحري قد انكمش ، وانه صمت الى الابد فلم يعد يرقص الرومبا كما أنه أصبح غير ذلك البطن الذي يحتاجه الرسام الفنان !! و كأني أرى دمعة تترقرق في عيني الشيخ اللتين كانتا تنظران الى ما وراء الاثير ! في ذلك الحين شعرت أن دافعاً قويا يدفعني الى تعزية الرجل والى أن أقول الى هذا التعيس الذي تتراقص الان امام عينه أشباح اطفاله ، شيئاً ، ولكن ماذا أقول ؟ لقد انطفأت ذاكرتي ، وفي دماغي الملتهب كدماغ هذا التعيس لا أرى الا كلمته الخالدة !

تقدمت اليه ، وفي نفسي ما فيها من الاشفاق ربت على كتفه وسألت من في ... يا الشيخ .. الله ..

***

بحركة حمقاء وقف الشيخ نعمان ونظر في وجهي نظرة حنق ثم صاح ..

بعد اليوم لا !! البشر سافل ..

ثم انفجر عن بركان من البكاء وكان البطن المسكين يرقص ايضاً ولكن رقصة الموتى المجنونة التي للزنوج والتي تصيح : البشر سافل ! البشر سافل !



هـــذه هي الصفات التي اشتهـــر بها السماد المعروف

نترات الشيلي

نترات الشيلي

هو السماد الازوتي الطبيعي

يحتوي على ١٦ في المائة ازوت نتريكي

يحتوي على العناصر النادرة (كاليود) (والبورون) (والمغنسيوم) كلها لازمة للنبات .

نترات الشيلي

يذوب جميعه في الارض مباشرة

لا يحمض التربة .
لا يؤذي بشرة العامل .
لا يتلف ملابسه .

نترات الشيلي

فيه وفر في الدراهم والوقت والجهد



معد للاستعمال فى كل وقت .
سريع التأثير .
يزيد المحصول اضعاف المرات .

راجعوا وكلاءنا في المدن والقرى
او محلنا الرئيسي في يافا
ص : ب ٣١٩
شارع بسترس عمارة سرسق
تلفون ١٥٢٣

أو وكيلنا في يافا خليل تلاوي شارع بسترس تلفون ١٦٤٠

من روائع السيرة

الصديقان الشهيدان

بقلم اكرم زعيتر استاذ التاريخ في دار المعلمين ببغداد

ايمان عمرو بن الجموح

كان عمرو بن الجموح وعبد الله بن عمرو صديقين متحابين قد عقد الود بينهما روابط الصداقة الاكيدة، ونمت هذه الصداقة حتى تزوج عمرو بن الجموح هذا، شقيقة عبد الله بن عمرو، وغدت آصرة القربى تؤكد الود الخالص ثم ابتسم الزمان لعمرو وهند فانجبا أولاداً أربعة عرفنا منهم معاذاً وخلاداً ومعوذاً وكانوا بهجة الوالدين وزينة الحياة الدنيا

أخذت دعوة الرسول العربي الكريم تشيع في مكة وسرى نورها إلى يثرب، فكان أبناء عمرو أسبق من أبيهم الى استجابتها والايمان بصاحبها، واطمأن عبد الله بن عمرو وابنه جابر إلى الاسلام، فآمنا به وتملك مشاعرهما، وودا لو نفذ نوره إلى فؤاد الصديق عمرو كما غمر أفئدة أبنائه، ولكن عمرو بن الجموح كان لا يزال مصراً على جاهليته، آبياً أن يفارق دينه، ولعله خشي أن يخسر سيادته في بني سلمة، وسدانته على أصنامهم، فأمعن في جاهليته حتى اتخذ في داره صنماً من خشب يعظمه (١)، ويدين له بالطاعة، فيثير بوثنيته هذه أسى أبنائه المؤمنين ولوعتهم، وأعجب لبيت واحد يضم بين جدرانه فتياناً آمنوا بالله العلي القادر، وشيخاً يعظم صنماً لا يضر ولا ينفع، إسلامية مؤمنة ووثنية جاحدة في بيت واحد تتصارعان!! والفكرة الصائبة لا بد من أن تتغلب على الضالة، إذن فليجمع فتيان المدينة، ومعاذ في طليعتهم على الكيد للصنم وليدخلوا الى الصنم في غفلة من عمرو، وليطرحوه في بعض الحفر ورأى عمرو صنمه المقدس منكباً على وجهه في الحفرة فورم أنفه غضباً ثم أخذه وغسله وطيبه وقال: « لو أعلم من صنع بك ذلك لاخزيته » واسترسل فتيان بني سلمة وأولاد عمرو في الكيد للصنم فقذفوه مرة ثانية وثالثة حتى ضاق عمرو ذرعاً ونفد صبره فهب إلى سيفه فزعاً وعلقه على الصنم وخاطبه: « إن كان فيك خير فامتنع » وفي الليل أقبل الفتيان يجرون كلباً وربطوه في عنق الصنم وأخذوا السيف ثم انطلقوا أما عمرو فبات ليلته قلقاً مفكراً في هذا الدين الجديد الذي يدعو اليه هذا النبي الامي وفي هذه الرسالة التي يؤديها محمد فتستهوي أفئدة أولاده وغير أولاده من فتيان العرب ولما أصبح سار إلى الصنم فألفاه ملقيا إلى جانب الكلب في الحفرة فهان في عينيه وقال:

تالله لو كنت آلهاً لم تكن أنت وكلب وسط بئر في قرن

ثم عاد إلى بيته يحمل الى بنيه بشرى إيمانه بمحمد وصدوفه عن جحوده وذاع في المدينة إيمان عمرو فابتهج صديقه عبد الله وأضحت واشجة المبدأ الاسلامي أوثق ما يجمع بينهما وأولادهما أليس التجانس الفكري ووحدة الاهداف أقوى ما يجمع بين صديقين؟ فها هو حبهما لمحمد وإيمانهما بدين محمد يكسبان حديثهما روعة وقوة وها هم المؤمنون اليثربيون يعزمون على زيارة مكة واجتلاء طلعة الهادي ومبايعته على نصرته وها هم عمرو وعبد الله وأولادهما في طليعة النافرين الى مكة يمدون أيديهم للرسول العظيم يبايعونه على مظاهرته والموت دونه

وهاجر النبي العظيم إلى المدينة فخرج الصديقان المؤمنان وأبناؤهما يحيون البدر الذي طلع عليهم فرحين مغتبطين بهذا الايمان الذي يغمر قلوبهم ويتملك مشاعرهم ينشدون:

أيها المبعوث فينا جئت بالامر المطاع

(١) سيرة ابن هشام

بسالة عمرو وولده معاذ

ودعا الرسول إلى الجهاد فى بدر فتداعى الصديقان وأولادهما ثم كانت معركة بدر فاستبسلوا فى قراع العدو ومناجزته وكان عمرو هدفاً لطعنة بتار أصابته فى رجله فغدا أعرج لا يحسن السير ولا يقدر عليه إلا وئيداً ولكنه استعذب ما أصابه فى سبيل الله شأن المؤمنين الصابرين الذين يرحبون بالخطب يبلو إيمانهم ويصقل عقائدهم وتمادى عمرو فى حب الرسول وتمجيده وجعل ينفق فى سبيل الاسلام ويجود بماله فى إغاثة الملهوف ويفخر على غيره بكونه يولم اولائم حين زواج الرسول

قال الرسول لجمهرة من بني سلمة وكان عمرو أحد ساداتهم : « من هو سيدكم يا بني سلمة؟» فقالوا : « الجد بن قيس على بخل فيه » ! فقال الرسول : « وأي داء أدوأ من البخل؟ بل سيدكم الجعد الابيض عمرو بن الجموح » (١)

ولم يكن معاذ بن عمرو فى بدر أقل شجاعة وتمانياً من أبيه الشيخ فقد رأى أبا جهل أعدى أعداء محمد يحيط به قومه وسمعهم يقولون : لا يخلص إلى أبى الحكم أذى وفينا عين تطرف » فعمد نحوه وحمل عليه وضربه ضربة أطنت قدمه بنصف ساقه ويحدثنا معاذ فيقول (فوالله ماشبهتها حين طرحت الا بالنواة تطيح من تحت مرضخة النوى فضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح يدي فتعلقت بجلدة من جسمي وقاتلت واني استحسها خلفي فلما اذتني واجهدني القتال وضعت عليها قدمي ثم تمطيت عليها حتى طرحتها (٢) يالجلد والصبر والشجاعة !!

شهادة عبد الله بن عمرو

وفوجىء المسلمون في المدينة بحملة ابي سفيان واختلف المسلمون في الخروج الى حد التحصن في المدينة فالشيوخ يقولون بالتحصن ويصر الشباب على الخروج يستعجلون القتال ليجودوا بالروح وليذودوا عن الحمى وكان الشيخ الجليل الاعرج عمرو بن الجموح من دعات النهود الى القتال وراع ابناءه الاربعة اصراره على الخروج وهو الاعرج الشديد العرج فحاولوا منعه فأبى فقالوا له : « قد عذرك الله ولا حرج عليك » فأصر وألحف وأتى النبي يستعين به على اقناع اولاده ويقول « بني يريدون ان يحبسوني عن الخروج معك فوالله اني اريد ان اطأ بعرجتي هذه الجنة) فأجابه الرسول :

« اما انت فقد أعذرك الله فلا جهاد عليك » وألح الشيخ وانطلق يحدث اولاده عن أمنيته الكبرى عن الشهادة التي يرنو ببصره اليها وعن الجنة التي وعدها المجاهدون الشهداء ورأى الرسول مافي الشيخ من رغبة ملحة فى الجهاد فقال لبنيه: « لا تمنعوه لعل الله رزقه الشهادة » وهنا هلل الشيخ فرحاً وتقلد سلاحه وتنكب قوسه واستدعى امرأته هنداً وطلب اليها ان تصاحبه واولادها فى المعركة فتؤدي واجبها في تضميد الجراح واسو الكلوم واثارة المشاعر ثم أقبل على القبلة وقال على مسمع من الرسول: «اللهم ارزقني الشهادة ولا تردني خائباً الى أهلي » والتفت الى الرسول وقال له : « يارسول الله أرأيت إن قاتلت فى سبيل الله حتى اقتل امشي برجلي هذه صحيحة فى الجنة ؟» فطمأنه الرسول وابتسم ونفر صديقه عبد الله وابنه جابر الى ميدان المجد وقال عبدالله لولده وهو يحاوره فى طريقه الى المعركة ويحدثه حديث الجهاد والشجاعة والشهامة : (إني ارجو ان اكون يابني اول من يصاب غدا فأوصيك ببناتي خيراً)

ونشب القتال ودارت رحى المعركة وتقدم عبدالله يناضل عن الرسول ويتلقى الضربات ثم يحطم الفرسان يميناً وشمالا ويفل الكتائب وتوالت عليه طعنات العدو حتى استشهد فصدق ظنه فكان اول شهيد فى بدر واستلام الخصوم فجدعوا انفه وقطعوا اذنه ثم سجي بين يدي الرسول واقبل ابنه جابر يكشف الثوب عن وجه أبيه ويقبله ويبكي وأقبلت هند شقيقته تندب أخاها الشهيد الباسل فقال لها الرسول : إبكيه أولا تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها» (١) وصلى عليه الرسول ثم عاد يشرف على المعركة

شهادة عمرو بن الجموح وولده خلاد

وحمي الوطيس واندفع المجاهد الاعرج عمرو بن الجموح يقتحم المعمعة ويخوض غمرها حتى استشهد واستشهد ولده خلاد بعد ابيه عمرو وهرعت الزوجة البارة تبكي زوجها وابنها بعد أن بكت اخاها ولكن كان عزاؤها انها سمعت الرسول يخاطب المجاهدين فيقول : «والذي نفسى بيده إن منكم من لو اقسم على الله لابره، منهم عمرو

(١) سيرة ابن هشام (٢) السيرة الحلبية

(١) طبقات ابن سعد

بن الجموح » ومر النبي بهذا الشهيد الاعرج فقال : كاني انظر اليك تمشي برجلك هذه صحيحة ! » (٢)

وانتهت المعركة وسارعت هند الى بعير فحملت عليه شهداءها الثلاثة .زوجها وأخاها وولدها وانطلقت به تريد أن تدفنهم في المدينة (٣)ولكن عائشة زوجة النبي كانت تستقى العطاش من المجاهدين من قربة في يدها فرأت هنداً تقود بعيرها فسألتها عن الخطب فأجابت هند: « أمارسول الله(ص)فسالم وكل مصيبة بعده هينة واتخذ الله من المؤمنين شهداء »فقالت عائشة : ومن هؤلاء على البعير ؟» فقالت : « اخي عبدالله .وولدي خلاد وزوجي عمـرو بن الجموح » ثم امر الرسول بأن يدفن الشهداء في احد في موضع استشهادهم فعادت هند بشهدائهاوقال الرسول (ادفنوا هذين المتحابين في الدنيا في قبر واحد فكفنا في كفن واحد وامر الرسول بهماوبخلاد فجعلوا في لحد واحد دون ان يغسل شهيد اذ قال (ص) : (زملوهم بجراحهم فاني انا الشهيد عليهم)

٢السيرة الحلبية(٣) الاصابة في تمييز الصحابة

وعاد المسلمون من المعركة بعد ان واروا شهداءهم في الثرى وعادت هند والنسوة العربيات مع الرسول وكل عزائهن فيما اصابهن ان يسلم النبي الزعيم وحانت من الرسول التفاته الى جابر بن عبد الله فرآه ساهم الوجه فقال له : « ياجابر مالى اراك مهتما مفكراً » فقال (يارسول الله استشهد ابي وترك عيالا وعليه دين) فقال (ص) : « أفلا أبشرك مالقي الله اباك ؟ » فقال: وبلي يارسول الله) فقال (ص) ان الله احيا اباك ، وكلمه فقال له : تمن ياعبدي اعطيك ، فقال : يا رب ردني الى الدنيا فاقتل في سبيلك ثانية » فقال الله : (قضيت انهم اليها لايرجعون) فقال : (رب فابلغ من ورائي) فأنزل الله (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون) فابتسم جابر وفرح وود لو كان رفيقالابيه في موكب الشهداء في الجنة وكان عزاء النبي سلوة جابر وطمأنينته حتي عادوا الى المدينة ففكر الرسول في ديون عبد الله فأشرف على تسديدها وأرضاء اربابها

بغداد

محـــلات امين ابو رحمـــة

لمبيع جميع انواع الراديات و الغراما فونات

محلات ابو رحمة فى يافا و فى حيفا



هي المحلات الوحيدة التي تمكنت من الحصول على راديات هيز ماسترس فويس HIS MASTER'S VOICE من موديل الصورة بجانبه بحيث تبيعه باسعار مخفضة عما

يباع في جميع المحلات الاخرى

تحققوا من جودة البضائع ورخص الاسعار في محلات

حيفا مدخل المرفأ	ابو رحمة	يافا شارع بسترس



لقد اكتسبت محلات ابورحمه ثقة الجمهور اذ ان صاحبها يداوم على تفقد الماكنات التي يبيعها للجمهور مهما بعدت المسافات هذا عدا عن التساهل بالمعاملات كي لا يحرم الجمهور من الحصول على راديو اوغراما فون نظير هذا الموديل الذي يجلب السرور لاهل البيت

زوروا محلات ابي رحمه

قبل الشراء من الخارج

تأملاتي ...

آلام العبقرية

العبقري مخلوق شاذ ، ذو ميول غريبه ، معقدة وعواطف غامضة متقلبة ، ونوازع حيرى مشوشه ... شخصيه تجمع في اطوائها شتى ألوان الخير والشر ، ومختلف صور السمو والاسفاف .. هو مخلوق رسبت في قلبه خلاصة تجارب الحياة في شتى مظاهرها وخوافيها .. وشاعت في أعصابه حمى الاحاسيس على اختلافها وتناقضها ، وانطبعت في مخيلته صور ما في هذا الكون من جمال عبقري وقبح شائه واستوعبت نفسه آلام الانسان واحزانه ومآسيه الابدية ، واشرق ذهنه باضواء النعيم والفرح .. وجرى في دمه نهر الحياة بهديره وصخبه وجيشانه ! وهو يعيش بين الناس متمرداً على نظمهم ثائراً على ما تواضعوا عليه من مقاييس واوضاع تحدد الاخلاق وتجور على الحريات وتسيطر على الغرائز وترسم للانسان حيزاً ضيقاً يسير فيه معصوب العينين بينا الحياة عن يمينه وعن يساره ـ فسيحة الجنبات رحيبة الارجاء لانهاية لافاقها ولاتحديد لاجوائها يسخر العبقري من هذا كله ويثور عليه ثم يأخذ الفأس في يد ويحمل المصباح المتوهج في يد أخرى ويسير كاعصار رهيب يحطم الاصنام المعبودة ويهدم السدود ويجتث الشوك والعوسج ويهتك بيد ثابتة واثقة استار الذل والخنوع ويفضح بنور مصباحه المتوهج غرائز الانسان الابدية وميوله الاصيلة ، فيشق سبلا جديدة ويفتح آفاقاً ما تزال بكراً ، ويحقق مثلاً عليا لهذه الانسانية المجهدة المكدودة

ولكن لايجب ان ننسى أن هذا العبقري « ضحية » كريمة تقدم نفسها طائعة مختارة على مذبح تحرير الانسان من ربقة ذل الاجيال والعصور ، تجود بنفسها في ايمان واخلاص لتخلص هذا الانسان من استبداد الاوضاع وقيود الظلم والعسف وتغمر بالنور الابدى الجوانب المظلمة في وجودنا ، وتوضح لنا معالم الطريق في صحراء هذه الحياة

فالتشرد والحرمان والاضطهاد والموت على ابشع صوره وافظع حالاته يهدد ابدا هذا المخلوق الذي وضعت الاقدار على عاتقيه رسالة الحرية والنور ! لنا شواهد جمة منذ فجر التاريخ حتى ايامنا هذه كلها ادلة صارخة على ان العبقري ضحية هائلة على مذبح رسالته سقراط ، ديمستين ، افلاطون جليلو ، شكسبير ، نيتشه ، روسو فلتير دستؤفسكي . تولستوي : جوركي ابن رشد . الفارابي الخ الخ هم ضحايا مؤمنه صادقة بريئة بذلت نفسها لتؤدي رسالاتها بقوة وجبروت ولتكون للانسانية نوراً وهدى وسلاما . ورغم هذا فان الانسانية ما تزال تتخبط في دياجير هائلة من الذل والاستعباد في شتى نواحي الحياة تنتظر كلها العبقريات المتفوقة الجبارة لتحقق احلام الانسانيه ومثلها العليا ولتمهد امامها السبيل نحو حياة فاضلة موفورة القوة في ظلال الحق والجمال والسلام ؟

« م . س . الايراني »

موجة الادب فى تدفقها

بقلم الاستاذ الكبير سامى السراج



يستطيع الادب العربي ان يباهي مختالا بان اصبحت له سوق رائجه واصبح له مقام محمود . ان اليقظة الفكرية قد استطارت اية استطارة في هذا الطـور الجديد . والذي يروقك من هذه اليقظة انها مع ما يكتنفها من الظرف السياسي الدقيق لم تقتصر على السياسة الجامحة بل تعدتها الى الادب والى الثقافة فصار لهما من رفعة الشأن فوق ما للسياسة التي غمرت الاحاسيس واستطالت على الاذهان . وكأين من صحيفة تبرز للميدان في هذا العصر ، تحس الحاجة القصوى الى فصول ادبية ممتعة تملأ بها انهارا معينه من صفحاتها . وقد لا يكون صاحب الصحيفة مسوقا الى ازجاء ابحاث الادب بمساق نفسه او دوافع رأيه ، بل لاعطاء القراء حاجة ميولهم والانتفاع بهذه الميول كسبا للرواج وسعة الانتشار

فالادب والحالة هذه هو الذي يغذو اهله الى السير ويسوقهم سوق حاجة واضطرار . ونستطيع ان نفهم من هذا ان الادب اصبح المسيطر على الهمم واخذ بيده الصولجان بالاستناد الى مشيئة الجمهرة المتأثرة بفعل اليقظة الفكرية التي تعالت في هذا العصر واحتلت مقامها .

ولعل اجمل ما نشهده من رفعة مقام الثقافة والادب وحماية الجمهرة لهما ان قراء كل صحيفة يستزيدون صاحبها من ابحاث الادب ولا يقنعون بالنزر الذي يقدمه . قد يكون هذا راجعا الى ملل الجمهور ابحاثا معادة فى السياسة طيلة سنين . ولكنه في كل حال ربح صاف كسبه الادب فى مثار التطور الاجتماعي . فانقلب مزهوا بالاقبال العجيب الذي وجده فى الجمهرة فلا عجب اذ ذاك ان يكتسح السوق ولا بدع اذ ذاك ان تنتصر (الثورة الفكرية) محمولة على اكف الحاجة التي تحسها الجماهير

وانت اذا احصيت صحف الادب وصحف السياسة وجدت الاولى راجحة في العدد في كل قطر عربي ثائر بسحر اليـقظة الجديدة . وهـذا هو الشرق العربي سوق لصحف مصر الادبية يتناولها بشوق ما بعده شوق ، ولقد اخبرني ثقة ان مجلة ادبية مصرية تبيع في اسواق العراق الف نسخة في كل اسبوع وتبيع في فلسطين نصف هذا العدد وليس من شك انها تنفق في سورية الشمالية والحجاز ضعفي ذلك . ولقد كانت جريدة السياسة الاسبوعية المصرية تحتل مكاتب العراق والشام احتلالا مقطوع النظير ، لا من اجل ابحاثها في السياسة ، بل لابحاثها الادبية والثقافية والاجتماعية واعتنائها بتطور العلم ومبتكراته وفنون الاختراعات . هذا مع ان الجمهرة في الشرق العربي كانت ترى في سياسة مصر رأيا غير رأي اصحاب تلك الصحيفة المناهضة لسعد زغلول

وفلسطين ما تبرح حتى الان تترمق صحف مصر الادبية وتقبل عليها اقبالا يعطيك البرهان على قوة الاكتساح التي اوتيها الادب وعلى مدى تطور الذهنية العربية واستشرابها روح النهضة العلمية السائرة قدما الى المستوى الرفيع

وفي رأيي ان (الفجر) ملاقية في حياتها المقبلة رواجا يتساوق وسير هذه النهضة في الاذهان . (والفجر) بلا شك تبرز الى الميدان وليدة الحاجة ، حاجة السوق الفلسطينية الى مجلة تزخر بابحاث الادب والفن والاجتماع ، فهي والحالة هذه موجة تندفع وثورة ادبية تتفجر . نورا وسلاما وعرفانا

فمضيا الى الامام اصحاب الفجر ، وسلاما للادب الرفيع يجد افقه الفسيح

سامي السراج

صدى الغرب

الادب يسبق الحياة

في الكشف عن الحقائق

﴿ لويدجي بيراندللو ﴾ كاتب مسرحي عظيم من كتاب هذا العصر واديب عبقري من ادباء ايطاليا وقد بدأ حياته الادبية بكتابة قصص صغيرة يضمنها آراءه و نظراته الى الحياة والانسان ولكنه باء بالفشل والاخفاق وكان اذ ذاك رقيق الحال يعيش على الحرمان عيشة الكفاف والضنك تضنيه مشكلاته العائلية وكان هذا الحرمان وهذا الالم قد شحذا عبقريته وأرياه مافي هذه الحياة من مآسي وفواجع سخيفة تبعث على الضحك والسخرية اللاذعة لما فيها من تعقد وتشابك وفوضى اساسها جميعا سخافة هذا الانسان وحمقه وغروره

وكانما ألهم ان يضع قصصه الصغيرة التي لم تصادف النجاح والفوز في قالب مسرحي اطاره هذه السخرية التي اكسبته اياها آلام الانسان في حمقه وتخبطه وما كادت تظهر له اول رواية على المسرح حتى تغير مصير هذا الكاتب المغمور واصبح بين عشية وضحاها رجلا نابه الذكر ذائع الصيت يمجده النقاد ويهتف باسمه رواد المسارح وعشاق التمثيل وتتهافت على شراء كتبه دور النشر والطباعة

وقد اهتدى ﴿ بيراندللو ﴾ في بحثه المتواصل عن غرائز الانسان وميوله الى هذه الغموض في قرار النفس البشرية والى تعدد الشخصيات في كل فرد حسب الظروف المحيطة به والمؤثرات العديدة التي تكيف حياته فكان من اثر ذلك ان جعل (بيراندللو) تعدد (الشخصيات) في الفرد الواحد قوام مسرحه كما نرى ذلك في مسرحياته ستة اشخاص يبحثون عن مؤلف و « هنري الرابع » و « لكل حقيقته » (وايف) (ولين) وغيرها وقد رأس المؤتمر المسرحي الاوربي في العام الماضي وفاز بجائزة نوبل العالمية في اواخر عام ١٩٣٤ مما زاد في نباهة اسمه ورفعة شأنه وذيوع ذكره . وقد قرأنا له اخيراً قصة مسرحية من اجمل واقوى مسرحياته اسمها ايف ولين وخلاصتها ان شابا من رجال الاعمال تزوج فتاة اسمها ايفلين وعاشا عيشة اللهو والمرح والحب واضطر هذا الشاب الى الانهماك الجنوني الغريب حتى وقع في العجز والضيق فلجأ الى التزوير والتلاعب فافتضح أمره ففر هاربا الى اميركا تاركا امرأته الشابة وطفلاله منها ، فعطف عليهما محامي الزوج وآواهما في بيته واصبحت هذه المرأة في حكم زوجة له . فانجبت منه طفلة وقد مر على حياتهما الهادئة المطمئنة أحد عشر عاماً عاد بعدها الزوج الهارب كاشد مايكون حباً وهياما بامرأته وهنا يظهر لنا ازدواج الشخصية كأوضح مايكون جلاءاً فقد حارت المرأة بين زوجها القديم وزوجها الجديد وانها لتذكر حياتها القديمة بما فيها من الوان زاهية مرحة فتية كلها الحب والشباب والهوى وتقابل بينها وبين هذه الحياة التي تحياها اليوم طابعها الوقار والرصانة والركود والانصراف الى الواجبات وان لها من زوجها الاول طفلا هو اليوم شاب قوي جميل ومن زوجها الثاني طفلة تحبها حباً يعادل حبها لولدها الشاب . وكلاهما يمثل ناحية خاصة من حياته بالوانها وصورها المتباينة . وانها لتحن الى حياتها الاولى المليئة بالنشاط والشباب والهوى ، ولكنها تؤثر حياتها الراهنة بمافيها من وقار واذعان وأنصراف عن اللهو الى الجد الصارم وهي في حياتها الاولى يدعوها زوجها متحبباً اليها (ايف) و زوجها الثاني ايضاً متحببا اليها (لين) وكل شطرة من هذا الاسم تثير في نفسها صوراً ومعاني والوانا مختلفة متباينة لاسبيل الى التوفيق والملاءمة بينها . وتنتهي هذه المسرحية بأن ترضي بحياتها الراهنة وان يذهب ابنها الشاب ليعيش مع ابيه ولكنها مع ذلك ماتزال تحب زوجها الاول وتحن الى حياتها القديمة وتشتهيها

وانما هي قبلت بحياتها الراهنة لدواعي وظروف لاتستطيع ان تتحداها . هذه هي خلاصة هذه المسرحية العجيبة . وقد ظن كثير من القراء في اوربا انها وليدة الخيال وان من المستحيل ان يكون في الحياة الواقعية مايشابهها ولكن الحوادث اثبتت ان في الحياة حوادث ومشكلات لاتقل في غرابتها وتعقدها عما يتخيله الادباء وقد وقعت حادثة تشبه تمام الشبه مسرحيه بيراندللو وقعت في (المجر) في (بودبست) حيث فرادلبير كت الى بلاد أخرى على اثر حوادث روير وقد ترك وراءه زوجته وطفله .

فاقترنت المرأة باحد رجال الاعمال الكبار وانجبت منه طفلة

وقد رجع الزوج القديم بعد مرور اربعة عشر عاما وعلم بزواج امرأته ! فشغلت هذه القضية سكان بودابست واصبحت حديث المجتمعات والاندية ولو مثلت مسرحية ﴿ بيراندللو ﴾ هناك لظن الناس ان المؤلف يشير في مسرحيته الى هذه الحادثة بينما كتب بيراندللو مسرحيته قبل ذلك بزمن طويل

وهكذا يسبق الادب الحياة في الكشف عن الحقائق والرموز .

الادب الانكليزي
في ربع قرن

بمناسبة اليوبيل الفضي لجلالة الملك جورج الخامس

نشرت مجلة (الاخبار الادبية) الفرنسية بحثا رائعاً في احد اعدادها الاخيره بقلم الكاتب الشهير « اندريه موروا » تحت عنوان « خمسة وعشرون عاما من الادب الانكليزي » بمناسبة اليوبيل الفضي لجلالة الملك جورج الخامس . نلخصه فيما يلي :

— كان اليقين والاعتقاد الراسخ طابع الادب والفكر في العصر الفكتوري . فالدنيا — في نظر المفكرين وقتذاك هي الدنيا التي لاتتغير ولا تتبدل ، والله هو الله والملكة هي الملكة والذهب هو الذهب .

فقد كان الذين يؤمنون بالنظريات الحديثه في العلم والادب شديدي الثقة واليقين بمبدئهم كالذين لايقبلون الشك ويرفضون أي ريب فيما يمس التقاليد والعرف الثابت . وعلى عكس هذا نرى المدرسة الفكرية في عهد الملك « ادوارد » هذه المدرسة التي تبدو لنا حتى بدء عهد الملك جورج مجيدة رائعة ، قد وضعت موضع البحث كل اعتقاد راسخ فلم يكن اساتذتها ايقدسون كل ماهو بسبيل من الدين أو السياسة أو الاقتصاد .

كانوا امثال كبن ساخرين وكان ولزوشو وغالسورثي وحتى ارنولد بنت وجورج مور يصورون مخلفات مجتمعهم في العهد الفكتوري بقسوة وصرامة وسخريه لاذعة وتهكم مرير . وهكذا نشأ بينهم وبين مفكري العهد القديم الاختلاف والتباين وكان هؤلاء رسل حضارة جديدة وعصر متحرر من قيود الحياة القديمة التي اتسمت بالرياء والنفاق تحت ستار « طهري » سخيف

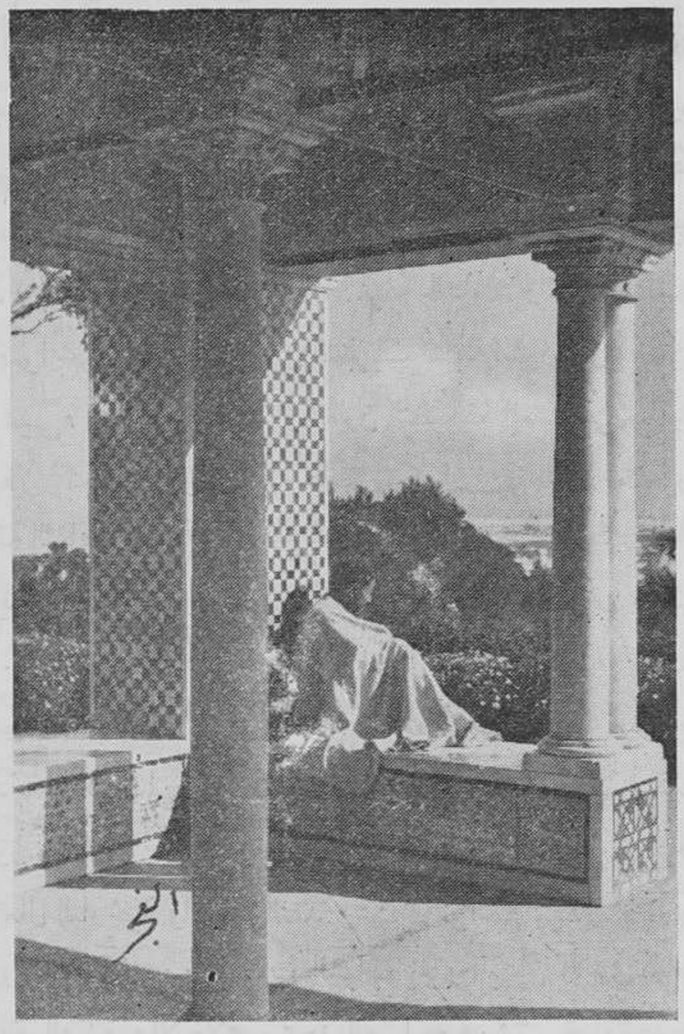
ومن عام ١٩١٠ الى ١٩١٤ كان هؤلاء الثائرون في صراع دائم مع المحافظين الذين يمجدون الفضائل القديمة والتقاليد الموروثة كرديارد كبلنغ وغيره، غيران المجتمع آنئذ كان قد بدأ يفيق فأخذ يشايع الكتاب المجددين الثائرين وفي ذلك الحين اخذت تظهر في افق الحياة الفكرية في انكلترا طوالع جديدة يمثلها « د ه . لورنس » فورستر » ماكنزي » سمرست موغام » برسفورد غير ان أثر هؤلاء جميعاً في الحياة الفكرية لم يكن واضحاً الا بعد الحرب الكبرى

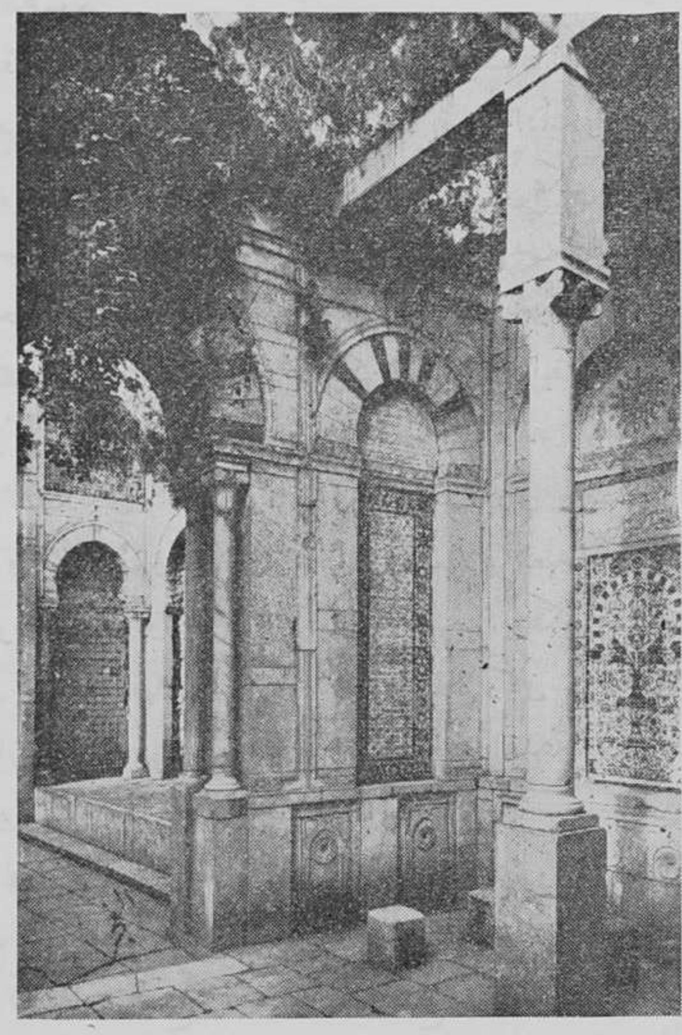
وقد قلبت الحرب العظمى القيم والمقاييس القديمه في الاخلاق والعادات والتقاليد وخلقت عصراً جديداً متعطشاً الى المعرفة والعلم الشامل متحرراً من تقاليد العصور وقيود الاجيال فنشأ على أثر هذا أدب جديد غني وافر الحظ من القوة والصدق ودب الشك في كل ما كان يقدسه القدماء ويؤمنون به من دين وعلم وادب وتصدى ولز للابحاث الانسكلوبديه الواسعه المحيطه واعطى كتابه الشهير في التاريخ العام وكتابه الاخر علم الحياة يسد بذلك حاجة الجماهير الى المعرفة الشامله والعلماء انفسهم اندفعوا بجرأة غريبة يهدمون النظريات الثابتة المقررة ويخضعون كل شيىء للتجربة والبحث ويجعلون النظريات العلمية في متناول الجماهير بتبسيطها وتسهيلها عليهم . كما ان طائفه متحررة عميقة الثقافة واسعة الاطلاع من الادباء اخذت تعطي اوانا جديدة لم تكن معروفه حتى ذلك الحين على رأسهم الدوس هكسلي و د . ه . لورنس وجمس جويس وليبول وغيرهم وازدهر الادب النسوي ونبغ عدد وفير من النساء في القصة وشتى نواحي الادب نذكر منهن كاترين مانسفلد وفرجينيا ولف مي سنكار وروز مكولي .. .. وقد شاع التجديد والابتكار ايضاً في الاعمال التاريخية والسير والنقد ومختلف نواحي التفكير وها نحن نرى جيلا آخر من الكتاب الشباب يغزو الميدان الادبي حاملا رسالة الصدق والاخلاص يمجد الصراحة ويبشر بحياة جديدة موفورة القوة ولا سبيل الى اعطاء صورة أوسع عن الحية الادبية في انكلترا هذه الايام في بحث سريع كهذا غير اني احيل القارىء الى الانتاج الادبي الحديث ليلمس بنفسه تطوره وتعدد نواحيه

بدائع الفن الاسلامي فى تونس

منظر مقعد ملوك الدايات فى تونس ويسمى « اللو بة » وقد نقلته مصلحة الاثار الى حديقة (بلفدير)

وهذه الصوره النادره اهدانا اياها الاستاذ حسن سيالة مراسل « الفجر » الادبي فى تونس . والدايات عائلة ملكية كانت تحكم تلك الآيالة قبل عائلة « البايات » الحالية





ميضاءة أثرية اسلامية في ايام حكم ملوك الدايات في تونس

الى هواة التصوير

يهم الفجر الحصول على صور الطبيعة والمناظر الرائعة وصور الحوادث والحفلات ومختلف الصور التي يلتقطها الهواة . والفجر تقدر هذه الصور قدرها الذى تستحقه



الممثلة الرشيقة ليليان هارفي

مرور خمسين عاماً

على وفاة الشاعر الفرنسي الكبير

« فكتور هوغو »

احتفلت الدوائر الادبية في باريس بمرور خمسين عاماً على وفاة شاعرها الكبير «فكتور هو غو» ويعد هذا الاحتفال عيداً من اعياد الفكر في فرنسا ومهما اختلفت الاراء في هذا الشاعر والروائي الكبير فهو دون ريب مفخرة من مفاخر الشعر الفرنسي في القرن التاسع عشر في فرنسا ونحن نرى فيه ـ كما رأى ذلك من قبل الناقد الفرنسي الكبير (فاجيه) شاعراً ضئيل الحظ من العمق ووفرة المعاني الاصيلة ولكنه دون أي شك اقوى شعراء فرنسا اسلوباً وأصفاهم ديباجة واوفرهم حظاً من الالفاظ واقدرهم على التوليد والاجادة وابعدهم احاطة باسرار اللغة ومواطن القوة فيها ويرى البعض انه اقوى ناثر عرفته فرنسا في القرن التاسع عشر ولكنه اذا قيس (بلامرتين) او (بالفرد ده فيني) مثلا ظهر تخلفه وعجزه عن مجاراتهما واللحاق بهما في اجواء الشعر العميق والمعاني الاصيلة والاخيلة الرائعة ومن غريب الامور ومما يدل على تضارب الاراء في هذا الشاعر الكبير واختلافها وتناقضها أن مجلة الانباء الادبية الافرنسية استفتت رجال الادب واقطاب الفكر عن قيمة (هو جو) الادبية فجاءت الردود متباينة تثير الدهش والعجب فزعم البعض ان (هو جو) شاعر بليد الذهن متكلف كثيف الحس رغم ما في اسلوبه من الوان براقة وبهرجة خادعة وقال البعض انه شاعر وسط لم يبلغ قمة العبقرية ولكنه لم يهو ايضاً الى حضيض الاسفاف والابتذال وزعم آخرون انه عبقري الشعر في فرنسا دون منازع !

ومهما يكن الامر فان فرنسا أتخذت من الاحتفال بمرور خمسين عاماً على وفاته عيداً رائعاً من أعياد الفكر والادب ونحن بدورنا نترجم لقرائنا فقرات وخواطر واقوالا مأثورة لهذا الشاعر لنعطيهم صورة واضحة عن تفكيره :

(يحتوي الشعر على الفلسفة كما يحتوي النفس على العقل)

(نستطيع ان نقول ان انتاج الفكر الانساني ـ حتى أرفع هذا الانتاج واروعه يشيخ ويعفي عليه التقدم. غير ان هذا القول لا ينطبق الا على الاعمال التي لا اسلوب لها ولا فكر فيها ولكن حين يكون ثمة شعر وفلسفة واسلوب جميل وملاحظة للانسان ودرس للطبيعة والهام وعظمة يصبح العمل الادبي حينئذ أثراً خالداً من الاثار القديمة

* * *

حين يعذب الحقد العظماء ويستبد بهم ينفعل تماماً كما يفعل الهواء حين يعبث بالاعلام والرايات فانه يحل وثاقها وينشرها

* * *

الافكار سيوف حية إذا ما تكونت إتخذت أجنحة وراحت تصارع وحيدة دون أن تكون لها يد تمسك بها

* * *

لو لم يكن هناك إنسان يحب لانطفأت الشمس

* * *

من ليس قيماً لان يكون فقيراً فهو ليس جديراً بالحرية

* * *

ما هي أسمى مزايا النفس ؟ أليست هي العبقرية ؟ كلا ! انها الطيبة

* * *

إن قلب المرأة يعلق بما يهب . وقلب الرجل يتراخى وينحل بما يأخذ

* * *

يكون غالب الاحيان تاريخ ضعف المرأة هو عينه تاريخ جبن الرجل

* * *

فى قرارة كل إنسان — حتى الاحسن والافضل — قساوة طائشة عمياء مخبأة للحيوان القابع فيه

* * *

خلق الانسان على الاخص ليتحمل الالم وليس ليدخر الفرح وان عيوننا لتفقد خاصيه روئية النور ولكنها لن تفقد خاصية البكاء

* * *

هذه لمحات عن تأملات « هوجو » وخواطره وأفكاره وفيها — كما يرى القاريء — الغث والسمين . وهذه هي الظاهرة الواضحة فى أعماله جميعا . فان فيها شوارد نيرة من العبقرية وسحباً مظلمة من طفولة التفكير . خليط عجيب !

التربية الوطنية فى ايطاليا

حين استقر النظام الفاشستي في ايطاليا وتوطدت اركانه اخذ موسوليني يوجه عنايته نحو تربية الناشئة تربية وطنية عسكرية صارمة وقد قال في احدى خطبه في البرلمان في ٢٩ مارس عام ١٩٢٩ ان الشعور العسكري في حياة المرء عنصر اساسي هام ولا غني عنه حتى في وقت السلم وفي الحياة اليومية ومن ثم اخذت الصحافة تشجع هذه الروح وتدعو اليها بقوة وحرارة وقد استقرت الروح العسكرية اليوم في الافراد والجماعات وتقررت في الاذهان وقد اتبع موسوليني نظاماً دقيقاً قويا لانشاء جيل عسكري صارم وهذا الاعداد العسكري يمر بادوار ثلاثة

(١) التعليم العسكري من سن الثامنة عشر الى الرابعة عشر وطابعه اخلاقي ويرمي الى تكوين الروح العسكرية في الامة بأن يشوق الصبيان" الى الحياة العسكرية ويثير فيهم الاعجاب بالمجد الغابر ويضطرهم الى الاتصال المباشر بحياة الجنود والقوى العسكرية

(٢) وهو الدور الذي يكمل العمل البدائى ليخلق من الفرد جنديا ينضم الى الوحده العسكرية

غير المجزأة وذلك بالتمرينات العسكرية المختلفة والخضوع للانظمة والقوانين العسكرية وبتعويد الشباب على الحياة الخشنة المجاهده

(٣) ان يظل الشاب حتى سن الثانية والثلاثين في اجازة تامة على ان يبقى محتفظاً بمركزه العسكري

وهذه التربية العسكرية يتساوى فيها الذكور والاناث. ولا يسمح موسوليني باي تهاون بخصوص هذه التربية وهو بنفسه يشرف عليها ويشجعها بمختلف الوسائل وصفوة القول ان ايطاليا تنشىء اليوم جيلا جديداً دينه القوة وطابعه الجبروت

في الادب الروماني

مات بانايـيت استراتي

الاديب العبقري الشحاذ

بقلم الاستاذ محمد أمين حسونه



صديقنا الاستاذ محمد امين حسونة في طليعة كتاب الشباب في مصر. وهو قصصي بارع وباحث لبق واديب وافر الحظ من الاطلاع ولا يتخذ الاستاذ حسونة الادب ملهاة وزينة انما يشعر بأن عليه واجبا للحياة والفكر لا بد من ان يؤديه لهما ويبذل في ادائه قصارى جهوده. وهو يعد اليوم وطائفة من زملائه الشباب عنصرا قويا يصد تيار الرجعية في الادب والفكر.

نعم مات بانايت استراتي – شيخ ادباء رومانيا ومكسيم جوركي البلقان – فانطوت بموته صفحة حافلة من حياة البؤس والكفاح وانطفأ ذلك العقل النير الجبار الذي كان (السوفيت) يهابونه فيحملون على صاحبه حملات شعواء في جريدتهم الرسمية (برافدا) وان تخشى الحكومة المصرية جانبه فتمنع نزوله من الباخرة عندما قدم الى مصر من ثلاث سنوات بقصد ان يستشفى من داء الصدر.

مات بانايت استراتي الاديب العبقري الشحاذ الذي بدأ حياته يبيع الليموناذة في شوارع القاهرة ولقد اشتغل جرسونا بالاسكندرية ونقاشا وخادما ومصورا واشتراكياً وحمالا وفحاما وخادما في مرقص ...الخ

مات في مصحة المسلولين بروديل ولا تزال تطوف بذهني وانا اقرأ نبأ نعيه ذكرى هذه السويعات الحلوة التي قضيتها مع شيخ كتاب رومانيا وفي نفس الغرفة التي مات بها منذ ايام قلائل كما لا ازال اذكر صوته الذي يسيل رقة ومحبة وهو يقص على طرفا من حياته ويتخلل حديثه روح العطف على بلاد الفراعنة اهل مصر..

عند مازرت رومانيا في صيف العام الماضي دعاني الاستاذ تسلاوا رئيس تحرير جريدة اليونيفرسال – احدى كبرى صحف بوخارست – الى نزهة في بحيرة سناجوف. فذكرت له في الحال قصة قرأتها لبانايت استراتي بعنوان (جريمة سناجوف) وهي التي خلد بين سطورها جمال بحيرة سناجوف وخلع عليها ظلا من روحه الهائمة التواقة الى عبادة الجمال والتمرغ في احضان الفن فوعد بان يقدمني اليه في يوم ما فلما بر بوعده الفيت نفسي امام شيخ نحيل باهت اللون تلوح على محياه امارات الكد والنصب يحادثني تارة بالعامية المصرية وتارة بالفرنسية.

وعلى الرغم من ان بانايت استراتي كان يتمتع بقسط وافر من الاسم والشهرة في العالم الادبي فانه لم يتنصل مطلقا من الماضي بل كان يعطف عليه دائما ويرعاه يفخر بحياة التشرد والفاقه التي مرت به في صباه ويذكر السنوات الخمس التي قضاها في الاسكندرية قبل الحرب يعمل في حانة خمار روماني هرم بناحية باب الكراستة حيث يأوي عشرات من بحارة السفن في بهيم الليل يجرعون النبيذ القبرصي الاسود ويغازلون بنات الهوى. بل يذكر فوق هذا ليالي القاهرة البوهيمية التي قضاها متصعلكا بين مقاهي خان الخليلي ودرب البرابرة وبين اسوار حديقة الازبكية.

* * *

ولد بانايت استراتي في قرية برايلا برومانيا في ١١ اغسطس سنة ١٨٨٤ من ام رومانية فلاحة ووالد يوناني شرير كان يسومه الوانا من القسوة والعذاب وكان الوالد يشتغل بتهريب الخمور والام تارة غسالة واخرى في المهن الحقيرة الوضيعة وقضى طفولة شقية معذبة ولكنها كانت منعمة باحلام الشاعرية وكثيراً ما كان يخلو الى نفسه ساعات باكملها على شاطيء الدانوب مستسلما الى تأملاته البريئة، على انه ما كاد يبلغ الثانية عشر من عمره حتى هرب من أسرته بقصد أن يطوف العالم ويمتع ناظريه بما كانت تدعوه اليه طبيعته البوهيمية الهائمة بالتصعلك، حتى قضى نحو عشرين عاما في حالة تشرد وفقر مدقع

في روايتيه « كيرا كيرا لينا » «وتنقلاتي» يسرد صفحات من شبابه وحياة تشرده فيذكر في صراحة مخيفة كيف كان يسافر خلسه في قطارات البضاعة او عنابر البواخر حيث

تسكن الجرذان والحشرات السامة وكيف استطاع بواسطة ذلك ان يزور مصر وفلسطين وسوريا والاناضول وكان يمضي اياما وليالي لا يدخل فمه من الزاد غير «سلاطة البطاطس المسلوق» ويوطد علاقته في غضون فترة تشرده بزعماء الادب الروسي المهاجرين زاعما انه طريد مثلهم لاعتناقه المبادىء الفكرية الطليقة. وكان عزاؤه الوحيد ان يغذي عقله بالقراءة حتى انه تعلم الفرنسية من القاموس تعلما ساعده على دراسة اعمال فولتير وكورني وروسو وهوجو وبلزاك ولقد كتب استراتي كافة رواياته بالفرنسية ولم اعلم انه كتب باللغة الرومانية اي كتاب - ويروي عن نفسه انه لم يحاول قط ان ينتج اي كتاب في قواعد النحو الفرنسي!

على ان نجم هذا الشحاذ العبقري الذي خالط الادباء والمفكرين الروس وطالع اعلام الادب الفرنسي ، لم يترق الا في الساعة التي شرع فيها بالانتحار ... فقد فشل في بداية الامر لان يكون اديبا او قاصاً واحترف صناعة التصوير بآلة فوتوغرافية ثم ذهب يرود شواطىء نيس ، وهناك ابصر بالكاتب الفرنسي الكبير رولان حيث حاول ان يلفت نظره الى انه اديب مثله وشرح له بؤسه وشقاءه ، ولكنه البق من أن يكتب اليه رسالة يقص بين سطورها شيئا من حياته الادبية باسلوب حي أخاذ يستدر الشفقة والعطف ولما استبطأ الرد قصد الى الشاطىء وقذف بنفسه بين الامواج امام جمهور المصطافين ، غير ان بعض السباحين ابصروه وهو يطفو ويرسب في الماء فأسرعوا الى انقاذه وحملوه الى المستشفى وهناك زاره رومان رولان وخاطبه قائلا :

— لقد تلوت رسالتك ياسيدي .. حقا انها شعلة من العبقرية التي تضطرم في رأسك!

من ذلك الوقت ازدادت الصلة بين كل من الكاتب الكبير والعبقري الشحاذ وتعهد رولان بدفع نفقات علاجه في المستشفى نحو ستة شهور ثم اغراه بان يكتب صفحات ماضيه في قالب روائي على ان يقدم له ويساعده في نشره . فكتب استراتي روايته الاولى «كيرا كيرا لينا» التي توارى خلف شخصية بطلها (استافرو بائع الليموناده) فلم تلبث الرواية بعد نشرها بمجلة (اوربا) ان ذاعت ونقلت الى اللغات الحيه واكتسب مؤلفها شهرة ادبيه درت عليه ارباحا طائلة وهتف له النقدة واثنوا على مؤلفها اطيب الثناء ثم خلعوا عليه لقب (مكسيم جوركي البلقان ...) !

وظل استراتي يكتب بعد ذلك روايات شتى من اشهرها : جريمه سناجوف وكيرا كيرا لينا وتنقلاتي وتساتسامينكا وميخائيل وصائد الاسفنج والعم انجل وكودين ونيراتسولا . وقد ابتدع فيها فنا جديدا يموج بالصور الباسمة الحزينه والاشباح المعذبة ويدنو فيها من الفن الروائي الروسي الذي ابتدعه بوشكين وتولستوي وديستويفسكي وجوركي ثم اشتغل استراتي بالسياسة وتفرغ لخدمة المبادىء الاشتراكية حتى نفر منه بعض انصاره ومحبوه

هذا هو بانايت استراتي الشحاذ العبقري الذي اصبح فيما بعد شيخ كتاب رومانيا ومن اعظم المفكرين و (خير قصصي في العالم اجمع) كما نعتته جريدة (الانباء الادبية الفرنسية) وقد نعته الينا الانباء البرقية من ايام قلائل فاثارت ذكراه هذه الكلمات التي اقدمها بها الى القراء

محمد امين حسونه

الاندية والجمعيات

النادي الرياضي الاسلامي

النادي الرياضي الاسلامي اليافي من الاندية الوطنية المعروفة، التي تضم عدداً كبيراً من الشباب المثقف . وقد تأسس سنة ٩٢٦ واطرد نجاحه منذ ذلك الحين الى الان اطراداً محسوساً . واقام مئات الحفلات الادبية والتكريمية واحتفى بعدد غير قليل من قادة الفكر في الشرق ممن زاروا فلسطين او دعوا الى القاء محاضرات في هذا النادي . وقد ذاع صيته في الاقطار العربية الشقيقة ، ومن جملة اعضاء الشرف فيه المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد ، وزعيم مصر الاقتصادي طلعت حرب باشا، والكاتب الكبير توفيق بك دياب والزعيم الهندي الكبير مولانا شوكت علي وغيرهم

وللنادي الرياضي اثر ملحوظ في تنمية الفضائل الخلقية وبث روح الوطنية الصادقة في نفوس اعضائه . ويتخذ لهذا وسائل واسبابا جمة . واوضح هذه الوسائل الرياضة البدنية ، فانه يعد بحق من اشد القائمين عليها والمخلصين لها والعاملين على احيائها واشاعتها بين الشباب . وقد حاز في هذا المضمار بطوله لا تنكر . وهو الى عنايته الى انشاء اجسام قوية شديدة الاسر ، لا يسهو البتة عن بذل مثل هذه العناية في كل ما يمت بسبب من الاسباب الى العلم والثقافة والفن . فللادب والموسيقى والتمثيل حظ اوفر، من نشاطه وجهوده . على ان مما يبعث الغبطة الى النفس توفيق هذا النادي الفتى الى اشادة عمارة من اضخم واجمل العمارات في ابدع موقع في يافا تجاوزت تكاليفها اكثر من الف من الجنيهات فيها قاعة واسعة رحيبة للاجتماعات العامة والمحاضرات ، وقاعات اخرى للالعاب الرياضية والتسلية والمطالعة وما الى ذلك

ويعنى النادي الرياضي عناية خاصة بالحركة الكشفية فان له فرقة كشفية منظمة ومدربة احسن تدريب . ولقد بلغت ميزانية النادي عام ١٩٣٤ ٤٥٠ جنيها وتقدر ميزانية هذا العام بسبعماية جنيه . كما ان عدد اعضاء النادي يبلغ اليوم ١٥٠ عضواً رائدهم الاخلاص والعمل والنشاط والتضحية . وهم خير مثال يحتذى لشباب هذه الامة وصفوة القول فان هذا النادي النشيط معقد رجاء كثير وخير وفير لهذه البلاد.



الاستاذ توفيق بك دياب الكاتب الوفدي الكبير وصاحب جريدة الجهاد الغراء يستعرض فرقة النادي الرياضي الاسلامي الكشفية في زيارته الاخيرة لفلسطين ويرى الى يسار الاستاذ دياب زعيم الشباب يعقوب بك الغصين

يافا
شارع بسترس

محلات اسعد

عمان
شرق الاردن

سلسلة متصلة الحلقات من الواردات الحديثة لهذه المحلات







فساتين جذابة حديثة

للسيدات

بدل فاخرة للرجال

والاولاد

احذية عادية ورياضية

وجميع لوازم وادوات الرياضة



تفقد واردات الصيف فى محلات اسعد وخصوصاً ثياب الاستحمام

السجاير التركية الاصلية

المصنوعة بادارة الريجي في استامبول

الجودة الوجاهة الاتقان جميع هذه الصفات تجدها في السجاير التركية

الاصناف: جوكية كاوب * غازي * يالوه تورك * ينيجه * خانم * اكسترا اكسترا * برنجي اكنجي

الوكيل العمومي : يوسف البينا



هل نبير السرطان

اتجهت افكار الاطباء منذ زمن بعيد نحو ايجاد علاج شاف للسرطان فمنهم من يشير ببتر وانتزاع جرثومته من العضو المصاب به ومنهم من يري معالجته بالاشعة . والحقيقة التى لا مراء فيها ان السرطان في حاله ظهوره يوقع الاطباء في حيرة شديدة ويتوقف خلاص الريض على مهارة الطبيب الجراح والقرار الحاسم الذي يتخذه .

والصابون يؤمنون بفائدة الطريقتين اذ ان فريقا منهم ينحاز الى ناحية البتر والفريق الاخر يؤمن بالاشعة . وتدل الحوادث ان عمليات بتر السرطان قد نجحت نجاحاً باهراً في بعض الحالات وفشلت فشلا مريعاً في حالات اخرى وتشخيص السرطان يوجب مراعاة طبيعة المحيط الذي نشأ وترعرع فيه وموطن العلة .

يعلم الجميع ان السرطان يحدث بسبب نمو بعض الخلايا في انسجه الجسم نمواً مشوشا ونحن نجهل الى الان اسباب حدوث هذه الحالات الثوريه ولا يخفى على احد ان اشعة (اكس) اذا استعملت بصورة خفيفة تهيج خلايانا واذا سلطت عليها باشعاع قوي قتلتها ومن هنا نشأت فكرة بتر السرطاق بالاشعة .

وخلايا انسجتنا ليست متساوية كلها في الشعور بالاشعاع فمنها ما لاتحس ابداً . وكان الاطباء يستعملون وسائل اخرى في قتل السرطان قبل اكتشاف الراديوم وشعة (اكس) منها الكي والبتر الجراحى التام وباستطاعة الطبيب تأخير سير المرض عند ما يرى ان الشفاء غير مرجو ونحن نرى ان العلوم الطبيه قد اتت في عصرنا الحاضر بالعجائب . واصبح في عواصم اوربا الكبرى مراكز لمعالجة السرطان اشهرها في باريز مستشفى (اوتيل ديو) وهو الذي يديره الاستاذ هارتمان ومستشفى (سلبتريير) فيها ايضاً ويديره الاستاذ جوسييه، وفيلجويف الذى يديره الاستاذ روسي

ويعتقد بعض الاطباء ان هذا المرض قد انتشر في العالم وان من الواجب مضاعفة الجهود في كفاحه .

عيون الاطفال

لا نريد ان نتحدث هنا عن جمال عيون الاطفال والوانها العسلية والكستنائية والشهلاء والزرقاء . وانما يتناول حديثنا صحة هذه العيون وكيفية وقايتها من الرمد والامراض الاخرى الطارئة التي تهاجم عيون الاطفال بصورة خاصة وتطفيء نورها .

والنصائح هنا موجهة الى الامهات : عند مايولد الطفل ويغسل جسمه جيداً ويجفف يجب ان ينصرف الذهن بالحال الى عينيه وتنقط فيهما وهما مفتوحتان نقطة او اثنتان من عصير الليمون الطازج او نقطة من ازوتات الفضه ممزوجة بالماء بمعدل ٠،٥ جرام في ١٠ جرامات من الماء . واذا احيطت عينا الطفل بعد الولادة ببضعة ايام بهالة حمراء يتوجب حينئذ على الاسرة استدعاء الطبيب وغسل اعين الطفل بالماء الساخن المعقم كل ثلاث ساعات مرة . واكثر ما يلاحظ في الشرق كثرة هبوط الذباب على عيون الاطفال بالنظر للاهمال وقلة العناية . ويتعرض الاطفال ايضاً (للحول) ولاجل تلافي امثال هذه الحوادث يجب ان تتجنب الام اضاءة النور من الجهة الجانبية للطفل والابتعاد عن اضاءة الانوار فوق سريره . والمرض الذي يصعب شفاء الاطفال منه هو حسر النظر . وقد يكتسب ذلك في اغلب الاحايين من ابويه ويأتيه بالوراثة وهو لا يظهر جلياً الا في الثالثة عشر من العمر ثم يبقى ويتزايد .

الجذام

يقول الدكتور فايزون مدير مستشفى هونولولو من جزر البحر الهادى ان بعض الصابين بالجذام يكونون في حاله صحية مرضية ويعيشون طويلا

ادب الاطفال

مدام مجدلين جنستو منصرفة بكليتها للكتابة عن ادب الاطفال . وقد وضعت كتاباً اسمه (ايسيو كو كو) قيل عنه انه اغنى مكتبة الاطفال وزادها ثروة ، وهبط على الاحداث من السماء واندس في فراشهم كبيضة العيد . وابطال هذه الرواية من الاشخاص الطيبي القلب الذين لايعرفون الى الشر سبيلا . ومن بين هؤلاء (توتو) والعمة موش وغيرهما وهذه الاديبة غزيرة المادة كثيرة الانتاج وكتابها الذي نحن بصدده ليس هو الاول ولا الاخير وقد قالت لاحد محدثيها انها لاتشعر بقرب انتهاء كتبها فهي تنبعث من ذهنها وتخرجها قريحتها الوقادة على التوالي ودون اي توقف . وقد الفت اشخاص قصصها وعاشت وايام وامتزجت بهم ونفخت فيهم روح الحياة . ولايكاد المرء يفتح كتاب السيو كو كو ويسترسل في قراءته حتى تقع عينه على كل جميل وشائق ويدرك ان المؤلفة تحب ابطالها وتجيد وصفهم وتعطف عليهم كالام الرؤوم . واذا عرف الانسان ان هذه المرأة محرومة من الاولاد والاحفاد تملكه العجب وحار في تعليل اجادتها وبراعتها اما هي فترجع اسباب اجادتها الوصف الى ذكريات طفولتها فقد بقيت عالقة في ذهنها مكتسبة ازهى الالوان ولما بدأت تكتب قصصها اضفت عليها الشيء الكثير من اخيلتها وتصوراتها . وتعتقد مدام جنستو ان الوالدين من اعجز الناس في الكتابة عن الاطفال وقد يخيل اليهم انهم يأتون بالمطرب المعجب ولكنه اذا وضع بين ايدي الاحداث لايطربهم ولا يشوقهم .

وكان اسم اول كتاب أخرجته مدام جنستو (حكاية لاجئه بلجيكية صغيرة) فنال اعجاب رجال الاكاديمه وتوج ثم مالبثت ان وضعت كتاب (اسرة بلوميه اثناء العطلة) وتلت ذلك سلسلة طويلة من القصص تبلغ الثلاثين عداً منها (ريب الصغير) وفلو فلو وعروس الاعياد وجان العنيد . ويلاحظ ان مدام جنستو موفقة في اختيار عناوينها ومن عادتها كتابة العنوان قبل القصة وقراؤها الاطفال يمطرونها كل يوم بطائفة كبيرة من رسائلهم الرقيقه

***

انواع الغذاء

نحب ان نتحدث هنا عن التغذية واساليبها الجديدة بالنظر لعلاقتها الماسه بالمحافظه على الجمال والصبا . ولابد ان قارئاتنا سمعن بالنظام المتبع لدى الاختصاصيين الاميركان واهتمامهم بانواع جديدة من الاغذيه كفيلة بازالة السمنه او زيادتها عند ضئيلات الاجسام

ولهذه الانواع مزايا اخري منها انها تقوي البنيه وتشد العضلات وترهق الذهن ولاعبرة بكثرتها وقلتها والمهم حسن اختيارها ويقول هؤلاء الاخصائيون ان الانسان بدلامن ان يتناول في وجبه واحدة طعاما مؤلفاً من اللحوم والمواد النشويه والسكريه والاثمار (كما هي العادة) يأكل على وجبات متواليه ويختار كل مرة صنفاً معيناً كان يبدأ بالاثمار مثلا ثم يتناول المعجنات فالخضار .

ونحن نعرض هذا الرأى هنا عرضاً علي قارئاتنا محاولين اظهار محاسنه مستهزئين بما قد تعترض علينا به النهمات اللواتي يقعن علي انواع الطعام ويصبن منه ما لذوطاب .

ويستند الذين اقروا هذه الفكرة الى براهين معقوله ويقولون ان المعدة تصاب بالكسل في اغلب الاحايين وتعتصم بالعناد وتأبى ان تهضم انواعا مختلفه من الاغذيه في وقت واحد . وهم يعتقدون ان لكل نوع من الاغذيه افرازات ذاتيه خاصه تحدث حين افرازها حول الطعام جواً او وسطاً قليل الحموضه او كثير المادة القلويه . وهاتان الحالتان يصعب جمعهما في آن واحد وهذا ما يجعل بعض الاغذيه يهضم والبعض الاخر يعسر هضمها ومن هنا تنشأ السموم وتحدث السمنه والسكري والزلال وغيرها من الادواء

وقد بدأت اميركا تنهج اساليب التغذيه المنفردة فاتت بادهش النتائج ويقول الاطباء الذين اشاروا باتباعها انهم تمكنوا من ازالة السمنه بهذه الواسطه دون ادنى تعب او ازعاج .

النساء والمورفين

لاحظ الطبيب لرشنتال ان اعتياد النساء تناول المورفين ضار بصحتهن وان اللواتي لا يستطعن تركه يجب عليهن علي الاقل مقاومه هذه العادة في اشهر الحمل الستة الاخيرة .

الامهات بعد الوضع

ها نحن نرى امامنا والدة قد شحب وجهها وحال لونها بعد الوضع وظهرت عليها علائم المرض والانحطاط والتداعي. وقد كانت قبل ذلك بقليل لا تشعر بالتعب ولا تنتابها اعراض سوداوية قاتمة تنذر بشر مستطير . وكان اقاربها يستمتعون بنضارة وجهها واشراق لونها وسلاسة طباعها . نعم ان هذه المرأة السيئة الطالع قد وصلت الى آخر المنحدر بينما طفلها الرضيع يتمتع بالصحة والنشاط ويستقبل العالم بالبسمات البريئة. وعبثاً يحاولون اعادة شهيتها بشتى المقبلات وانواع الغذاء المقوي . انها تضعف من يوم الى يوم وتصطبغ بلون زعفراني مخيف وتنحط قواها وتظن انها اصيبت بالنورستانيا فيستولى عليها الارق وتحلم احلاماً مزعجة تقض مضجعها طوال الليل.. يأتي الطبيب ويجس نبضها ويفحص رئتيها ويعلن ان القلب سليم والرئتين في حالة مرضية والاعصاب غير منهوكة والعضلات مشدودة . ما علة هذه المرأة ومما تشكو وتتوجع ? هذا ما نحاول شرحه هنا . لقد اصيبت هذه الام بعد الوضع بالتهاب حاد في الجدار الرحمي على أثر استعصاء الولادة وارتخت الالياف المتشادة فيه وبطل افراز المادة الشحمية فاصبحت اعضاء التناسل تتراوح داخل الجسم وبينا هي كذلك اذا بالتسمم ياهاجمها اضف الى ذلك . طائفة كبيرة من الشواغل التي لم تعتد عليها هذه الوالدة الحدثة كاستعدادها للعناية بالطفل وحرصها على بقاء عواطف زوجها متقدة نحوها .

ما العمل اذن ? هل ندعها تنام وتخلد للسكينة فى الليل ونتدبر امر طفلها ونجد له من يرضعه ونحوطها بمنتهى العناية بحيث لا ندع احداً ان يحدثها عن صحتها وخطورة المرض الذي انتابها ! المهم في هذا الموقف الحرج هو ان نقلل من العلاجات ونغذيها بالطعام الصحي حتى لا تتسمم احشاؤها ولا تصاب بالامساك . واذا اكلت وجب عليها ان تأكل ببطء وترتاح بعد الطعام راحة طويلة . وان تنشط وتقوم من فراشها وتستنشق الهواء النقي .

تذكرة طبية

يؤخذ من بحث نشره الدكتور فيوشانج ان اصابات كثيرة من الزهري شفيت دون معالجة

درس الدكتور كرابس من بروكسل بعض اصابات خطرة بازهرى ولاحظ ان علاجها بالبزموط كاف اذا سير به سيراً منظما

يرى الدكتور بورنان من لوزان ان نوبات السل تأتي فى ثلاث حالات فاما ان تكون البواعث فسيولوجية او كونية بمعنى ان النوبات تتضاعف فى اواخر الربيع او جرثومية بنسبة تزايد الميكروب وطغيانه

درس الدكتور فريد لاندر خمسمائة حادثة من حوادث الدم فوجد ان هذا المرض يصيب بالاكثر الجنس الابيض والشعوب التي تعيش فى اقصى الشمال كالسكندنافيين والانجلوسكسونيين

***

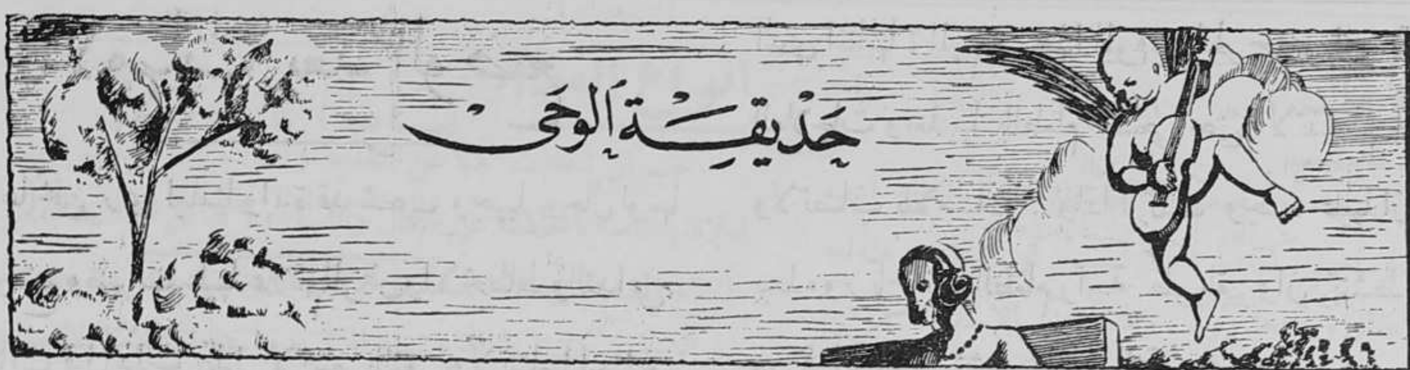
دلت ابحاث الدكتور بورسالينو ان الاشعة ما فوق البنفسجية من شأنها ان تحدث تغييرات تذكر فى « التبركولين » فاشعاع هذا الدواء يزيد مفعوله ويفيد المصابين بالسل فائدة تذكر

يؤخذ من اختبارات الاستاذ فليدريوم الاخيرة ان مهمة الطحال ليست اختزان الماء فقط بل انها تنظم توزيعه على الانسجه

حضر الدكتور لجريه رئيس مختبر باستور فى تونس مصلا خاصاً لشفاء الحمى الصفراء المنتشرة فى افريقيا الغربية

يستعمل الدكتور ستووزنر مصلا خاصا للاولاد المصابين فى الحصبه وهو يحقن فى اليد فى فترة اثني عشر يوما وقد جربه فى سته آلاف طفل فنجح نجاحاً باهرا ولم يصب احد منهم بهذا المرض

يؤكد الدكتور رايساتشنكو استاذ علم الميكروب فى حكومة السوفييت الطبى ان الميكروبات تعيش فى مياه القطب الشمالى رغم هبوط الحرارة .



الشفاء

للدكتور ابراهيم ناجي

الدكتور ابراهيم ناجي من ابرز شعراء مصر المجددين . دقيق الحس فياض الشعور ، سريع البديهة ، متوفز العاطفة ... وقد طبعت هذه المزايا شعره بطابع عاطفي مشبوب ، يجد فيه قراء ناجي والمعجبون به رياعذبا لظمأ نفوسهم الى معاني الحب والجمال . ويعالج الدكتور ناجي القصة فيجيد فيها اجادة تدل على اتساع ثقافته واحاطتها . وقد نظم هذه القصيدة يستقبل بها الشفاء على اثر اصابته الخطيرة في حادثة تصادم اثناء وجوده في لندن في صيف العام الماضي « الفجر »

* * *

حان الشفاء فودع الالما ... واستقبل الايام مبتسما
او ماترى الضيف الذي قدما ... يطوي الخطوب ويذرع الظلما
ضيف من السلوان حل بنا ... حدب اليدين مبارك قدما
في كفه كاس يقدمها ... تمحو العذاب وتغسل الندما
فاشرب ولا ترحم ثمالتها ... لهفي عليك شربت اي ظما
فيض من النسيان يغمرني ... اني لاحمد سيله العرما
مستسلماً للموج يقذفني ... فرحان حين يعانق العدما
هل تذكرين الامس مجالسنا ... والنور يطوي الغرب منهزما
وقف الهوى السامي كعادته ... يرعى ويرقب عشنا أمما
الفى غماما حائراً ورأى ... اثنين بعد الالفة انقسما
فاعد مرتجفاً كنانته ... متحفزاً لمقاتل هجما
قد ريع لليوم المخوف دنا ... واحس بالقدر الخؤون رمى
وارحمتاه للشهيد قضى ... كالورد فارق عوده الشما
لكنه لم يقض حين قضى ... الا وقد صبغ السماء دما

ابراهيم ناجي

لمحات من شعر شاعر العربية
المرحوم عبد المحسن الكاظمي

مأخوذة عن كلمة الاستاذ المازني في حفلة تأبين الكاظمي التي اقيمت في يافا يوم الاحد الماضي

من احدى خرائده

انا ذلك الدنف الذي احشاؤه ... أمست مجالا للضنى الطواف
تتلاتم الالام كل تلاتم ... وتطوف في الاحشاء كل مطاف
أبدا تجيء النازلات من الفنى ... بالقادرات مسوقة لضعاف
تطفو السفائن والجوى متلاطم ... وسفائني في اللج غير طواف
وتخف اعباء الحياة على الورى ... وخفافهن على غير خفاف
وتجف ادمع من يصاب ، وادمعي ... لمصابه ، ليست بذات جفاف
كان الزمان الى ينظر خلسة ... نظر المروع من فروج سجاف
متأدبا يصل الدؤوب بمثله ... في منهج استرضاي واستعطافي
فاليوم لامتربعي متربع ... فيه ولا المصطاف بالمصطاف
من كان يدعوني الى اسعافه ... اصبحت ادعوه الى اسعافي

البقية على الصفحة ٤٣

مناجاة الموت

للشاعر القدير الاستاذ احمد الصافي النجفي

شاعر الفطرة الملهمة والبصيرة النيرة والبديهة المؤاتية . وهو في الوان حياته وتفكيره واحساسه يمثل خير تمثيل الانسان الذي زهد متاع الدنيا وبهرجها ووقف يرقب عن كثب تطاحن البشرية وصراع الخير والشر يسجل كل هذا في شعره بعقل فيلسوف وعاطفة شاعر واحساس انسان هذا هو الشاعر البائس العبقري احمد الصافي النجفي

ضاق صدري ياموت رحماك عجل
لا تمتني من شدة الانتظار
انت احلى من الحياة ولكن
شوهتك الحياة للنظار
فهي منذ القديم خصمك ما تنفك
ترميك بالمساوي الكبار
ليس هذي الحياة غير ستار
فامض فينا لما وراء الستار
ان يك النوم راحه فلعمري
انت ابقى نوم واهنى قرار
انما انت اخر الطب للداء
ومنجي الورى من الاوزار
انت لوجئت كالكرى دون آلام
رأيت الجميع فى استبشار
لك فخر بأن غدوت طريقا
منفرداً يوصل الوري للباري
مشكلات الانام تنحل طراً
بك يا مصلح العدى بالدمار
انت سر خفيت عني واني
لولوع يا موت بالاسرار
انت اصلي وما الحياة سوى فرع
ولكن فرع بلا اثمار
يطرب المرء حين تصرعه الصهباء
يا صارعا بدون عقار
لست الا حقيقة وحياة الخلق
وهم او طيف نوم سارى
قد كرهناك اذ جهلناك يامن
منتهى العلم انت والاختبار
ان تكن قد دعيت مراً فان
الحق مر من سالف الادهار
ان هذي الحياة جسر واني
لك ابغى العبور ياخير دار
انا لا ارتضي البقاء فوق جسر
ملاؤه بالشوك والاخطار
ان جسر الحياة قد ضاق فينا
فازدحمنا فى السير كالطيار
نتوخى العبور من ضيق الكون سرا
عا الي وسيع القفار
راح كل يسابق الصحب فى السير
كانا من عيشنا فى فرار
نحن ركب نسير نحوك طرا
فمتى ننتهى من الاسفار
نحن ندنو وانت تبعد عنا
يا حبيبا مولعا بالنفار
فمتى ننتهي من السير كي نلقى
بعبأ الالام والاكدار
قد سئمت الحياة اذ كررت لي
فارحني من عالم التكرار
انا اهواك غير انى لا ارضاك
تأتى بالكره والاجبار
فعزيز على انى ادنيك لنحوى
بالقسر والاضطرار
ولكم رمت ان ازورك لكن
خفت ان تشتكي الاذى من مزارى
فلكم زائر ثقيل اتى نحوك
حتى برمت بالزوار
ولو انى لم اخش سخطك مني
كنت آتى اليك بالانتحار

احمد الصافي النجفي

نقد الكتب

الاوشال

للشاعر الفيلسوف الاستاذ جميل صدقي الزهاوي

بقلم محمود سيف الدين الايراني

لعل ما يميز الزهاوي وينفرده بين شعراء العربية في هذا العصر هو ان له رسالة معينة ما يزال يؤديها بقوة صادقة ، وارادة عنيدة وايمان راسخ . رسالته تحريرية متطرفة ، تشمل نواحي الحياة جميعا ، تعدو المظاهر الى اللباب ، وتتخطى العرض الزائل الى الجوهر الباقي .

شعراؤنا اليوم في شغل شاغل بانفسهم وباحساساتهم الفردية ، يخرجون لنا اعمالا محدودة الافق ، ضيقة المحيط ، حائرة الغرض الا الزهاوي فانه يدير بصره في الدنيا قبل ان يديره في نفسه دائم التفكير والتأمل بالانسان والطبيعة والحياة وما وراء الحياة ولن تكون احساساته بعد ذلك الا رجع صدى لهذا التأمل العميق . والزهاوي شاعر لا يكاد يمت الى انسان الغابة بسبب من الاسباب فما هو بالشاعر الذي تفتنه الاصداء وتطربه الانغام الفطرية الساذجة وتستخفه الالوان البسيطة وتزدهف قلبه مظاهر الطبيعة فينطلق يشدو بها كطفل غرير نشوان ، في مرح فطري واحساس عادي على وحي العاطفة المشبوبة والغريزة المتخبطة . الزهاوي شاعر العقل الحكيم المتدبر بينه وبين انسان الغابة ابعاد ومسافات موغلة في قلب الزمن ذاهبة في الاجيال المتعاقبة

شاعر مشغول بمشكلات عصره ومعضلات بلاده وامراض بيئته وعلل امته . يكافحها جميعا ويحتمل بسببها البؤس والحرمان وشتى الوان النكال بصبر ورجولة قوية جبارة لا تلين ولا تعنو لاية قوة مهما بغت .

وما يكاد ينطوي على نفسه يبغي الهدوء والاستجمام الى حين حتى تبرز له اشباح شكوكه وهواجسه الدائمة تذبه وتقلقه مشكلات اخرى ومعضلات جديدة تهجم عليه حشداً طاغيا تؤرقه وتضنيه فان وراء مظاهر هذه الطبيعة اسرار وخفايا تثير فضوله وفي معاني الحياة وفي سير الزمن وفي طباع الخلق وفي آيين الكون رموز وآيات يريد ان يفهمها ويكتنه حقائقها ويجتلي الغازها ولكنه لن يلمس الا دلائل سريعة ولن يرى الا اشارات طائرة ولن يقع الا على ومضات خاطفة لا تشبع هذا الالحاح الباطني الدائم عندئذ يصيبه ضرب من الخبال والذهول ينتهي به الى الشك المطلق والسخرية المريرة اللاذعة وهذه الخواص جميعا اشد ما تكون بروزا في قصيدته « ثورة في « الجحيم » ولو لم يكن للزهاوي غير هذه القصيدة لكانت حسبه مخلداً بين المتشككين الساخرين ، ولكانت حسبنا منه اقوى دليل على ثورته الفائرة ونقمته المدمرة وروحه العتية وجرأته المدهشة التي قد تخطئها عند أقوى المجددين الثائرين اندفاعا وابعدهم شكا واشدهم تمرداً . ونستطيع ان نفهم الان كيف ثارت على هذه القصيدة نفوس بعض الراكدين ذوي العقول العفنة وكيف حدا بهم المرض الذي في نفوسهم ان يلعنوا الزهاوي في خطبة صلاة الجمعة على منابر المساجد . وهذه القصيده بعد لباب الشك واليقين والخير والشر والحياة والموت والعلم والجهل والمعرفة والغباء في نفس الزهاوي . وهي الى هذا قبسة نيرة من قبسات العبقرية في ساعة الهامها واتصالها بروح الابد . ونستطيع ان نلخص « ثورة في الجحيم » في اسطر قلائل لنعطي القارىء فكرة بسيطة عنها :

يموت الشاعر ولا يكاد يدفن ويسوى عليه القبر حتى يأتيه تواً منكر ونكير يحاسبانه عن حياته حسابا دقيقا عسيراً لا رحمة فيه ولا هوادة . فيحار الشاعر ويتخبط ويثير في نفس منكر ونكير سخطا ونقمة فيعذبانه في القبر عذاباً اليما ويطيران به الى الجنة ليكون عذابه اشد واوجع اذ يرى ما فيها من نعيم سيحال دون تذوقه اياه

ويحرم منه الى الابد ثم يهبطان به الى الجحيم مقره الاخير ومقر كل عبقري من عباقرة الاجيال . يجد هناك الاخطل والفرزدق والمتنبي والمعري والخيام وابا نواس وامرىء القيس ودانتي وشكسبير وسقراط وأرباب العلم جميعا وقد اهتدى احد الحكماء من ساكني الجحيم الى آلة تطفىء السعير واخري تهلك الجماهير وقام الخطباء يحرضون على التمرد والثورة طالما ان الجنة غدت مسكن كل ابله والجحيم مقر كل نابغ وحكيم وشاعت روح الثورة في سكان الجحيم وشنوها غارة شعواء على الملائكة وساكني الجنة جميعا يعضدهم في ذلك زبانية سقر وبعد كفاح طويل وحرب هائلة مدمرة انتصر اهل الجحيم ودخلوا الجنة آمنين مطمئنين على ظهور الشياطين خفافا كما تطير النسور ويختم هذا النصر بقول الزهاوي :

واقاموا لفتحهم حفلة اعتبرها　　منهم الهتاف الكثير

انه اكبر انقلاب به جادت　　على كرها الطويل الدهور

ثم استمع الى هذه القطعه انتزعتها من صميم القصيدة يصارح بها الشاعر احد الملكين :

قلت مهلا يا ايها الملك　　الملحف مهلا فان هذا كثير

كان ايماني في شبابي جما　　ما به نزوة ولا تقصير

غير ان الشكوك هبت تلاحيني　　فلم يستقر مني الشعور

ثم عاد الايمان يقوى الى ان　　سله الشيطان الرجيم الغرور

ثم آمنت ثم الحدت حتى　　قيل هذا مذبذب ممرور

ثم دافعت عنه بعد يقين　　مثلما يفعل السكمي الجسور

وتعمقت في العقائد حتى　　قيل هذا علامه تحرير

ثم اني في ارقت هذا لخوفي　　لست ادري ماذا اعتقادي الاخير

على هذا النسق يسير الزهاوي في قصيدته يباغتك الحين بعد الحين بالوان ساخرة الى ابعد حدور السخرية وانت واجد هذه الاوان في وصف الجحيم والجنة واعترافه للملاكين وقد اقتصرنا في حديثنا عن ديوان الزهاوي على هذه القصيدة بل انها كما اسلفنا القول جماع عبقريته وفيها خصائص شخصيته جميعا كعالم وفيلسوف ومتشكك وشاعر

وقصائد الديوان بعد ذلك لا تزيد عن ان تعطيك صوراً متعددة عن شخصية الزهاوي تؤكد في الاذهان خصائص هذه العقلية الجبارة المتمردة المصلحه مع ذلك

واما فضائل الاتزان والاتساق فانها تخضع عند الشاعر لنزعات تجديدية بعيدة عن التقليد والمحاكاة تنبع جميعا من هذه الجذوة المتقدة الملحة في الثورة والتجديد والاتجاه نحو مثل وفضائل موفورة القوة ينصب هذا كله في تيار دافق من الحركة المطردة والحيويه الزاخرة

ولن يضير الزهاوي ان يثير عليه الشغب بعض ديدان الرجعية وحشرات القرون الذليلة الخانعة . فان انصاره ومقدريه والمعجبين به اكثر مما يأخذهم حصر وان شخصيته في ادبنا الحديث ارفع واعز من ان ينال منها حقد حاقد او جهل غبي ؟



لمحرر الفجر السينمائي

روبين ماموليان

عبقري الاخراج في هوليوود

مخرج نشيد الانشاد لمارلين دتريش والملكة كرستينا لجريتا جاربو



روبين ماموليان اسم لا يخلو من الاعجاب والدهشة . لمع في سماء هوليود في السنوات الثلاث الاخيرة . فاذا هو بين عشية وضحاها احد ثلاثة من كبار المخرجين السينمائيين في مدينة الفتنة والجمال والاغراء . ولد ماموليان في ﴿ تفليس ﴾ من اعمال ﴿ القفقاس ﴾ وحين وفد الى ﴿ لندن ﴾ عام ١٩٢٠ لم يكن يستطيع ان يتكلم حرفا واحدا من الانكليزية . وقد استأثر به المسرح سنوات عديدة وفي الواقع لم تخرج اي فلم حتى عام ١٩٣١

ولكنه لم يلبث ان غامر في الاخراج السينمائي فادهش العالم بافلامه الرائعة ﴿ شوارع المدينة ، دكتور جيكل ، احييني الليلة نشيد الانشاد . واعظم افلامه الملكة كرستينا ﴾ وهو يؤمن بان الفلم الناجح لا بد ان يخلو قدر المستطاع من الحوار . وآية هذا منظر ان في رواية ﴿ الملكة كرستينا ﴾ احدهما حين تتنازل الملكة عن العرش والثاني حين تغادر الملكة عاصمة ملكها فلم تنطق كلمة واحدة خلال هذين المشهدين . ولكن في هذا الصمت البالغ ثروة معنوية طائلة . وهو يعتقد ان مجرى الرواية يجب ان يدل على مغزاها — كما هي الحال في الافلام الصامتة — وهو قبل ان يبدأ في اخراج اي فلم يقدر النتائج والخواتيم . وصفوة القول ان روبين ماموليان اوجد في الاخراج السينمائي الوانا خاصة ووجهه توجيهات جديدة لم تكن معروفة قبله .

***

السينما والتاريخ

من الملحوظ في الاعوام الاخيرة اهتمام شركات السينما وكبار المخرجين بالافلام التاريخية . وقد ارصدت الشركات السينمائية الكبرى لهذا الغرض اموالا طائلة لان هذه الافلام التاريخية تعتمد قبل كل شيء على روعة الاخراج وجلال المناظر التاريخية وفخامتها وتزويدها بعناصر القوة والثراء . وما تزال الافلام التاريخية العظيمة التي شهدناها حتى الان مثل فلم ﴿ هنري الثامن ﴾ وكريستينا ملكة السويد (والامبراطورة الحمراء) ﴿ ديزرائيلي ، فليتر ، شوبرت وكليوباترة . الخ وتفكر هووليود اليوم في اخراج فلم تاريخي عن حياة سارة برنار داعظم ممثلة عرفها القرن الماضي . غير ان هوليوود حائرة في اسناد هذا الدور العظيم

الى اية ممثلة من الممثلات وامامها الان اسماء « جلوريا سوانسون » « السالاندي » « مارلين ديتريتش » (سسيل سوريل وكاترين هبورن . واغلب الظن ان هذه الشخصيه ستسند آخر الامر الى الممثلة العظيمه) « كاترين هبورن »

***

الصراع بين المسرح والسينما

لبث المسرح محتفظا بمكانته ورواده ممن لم تنتزعهم منه السينما الصامته ، بفضل ما كان يخرجه من الروايات الاستعراضيه الرائعه التي تقوم على الرقص والغناء والموسيقى . الى ان كانت السينما الناطقه . فانتزعت من المسرح سلاحه الوحيد . وعملت على اخراج هذا النوع من الروايات معتمدة على الحيل التصويرية والانوار الباهرة ، والمناظر الفخمة ، تدعمها الشركات الكبرى التي اغرت كواكب المسرح بما تغدقه عليهم من اموال طائلة على هجره والالتحاق بالسينما . فكانت الضربة القاضية على المسرح

واصبحت السينما معبودة الجماهير تختلف الى دورها ملايين الناس فى شتى انحاء العالم لان هذه الجماهير قد وجدت فى الروايات السينمائية سهولة المأخذ . وسرعة الفهم والابتعاد عن التفكير العميق الذي تتطلبه الروايات المسرحية . وذلك عدا عن المناظر الفخمة والمشاهد الرائعه والحوادث الشيقه التى تحييك فترة بين اجواء متعددة حاره دائمه التجدد والغليان . فى مدة لا تتجاوز الساعة او الساعتين .

وبسرعتها هذه في عرض ما يحلو لنا استأثرت بنا دون المسرح لاننا اصبحنا في هذا العصر الالي نميل الى السرعة فى كل شيء ونمقت البطء الذي لا يتفق وتيار التجدد الجارف .

وقد انتصرت السينما فى باديء الامر على المسرح برواياتها القائمة على القتل والنهب والمفاجآت . والتي كنا نرى فيها رجلا يجندل عشرات الرجال ويتغلب عليهم .. واخر يهاجم عصابات اللصوص في مكامنها ويمطرهم وابلا من رصاص مسدسه ويثخنهم جراحا بخناجره .. وآخر يسابق القطار على ظهر جواده ليخطف « البطلة » واخر يخلع باب سجنه ويقتل حراسه وو .. وغير ذلك من الروايات البوليسية التي كانت تظهر المجرم بمظهر « البطل » وتحدث مغامرات واقدام الى النفوس وتجعل من البوليس الحائر المضطرب في كيفية القاء القبض على الشقي مثار الهزؤ والسخرية !!

ولما ان انقرضت هذه الروايات ذات المواضيع الرخيصة احتلت مكانها الروايات الغراميه التي قامت علي اساس (النداء الجنسي) وافرطت فى تعظيم الحب المادي واظهار ما خفي من محاسن اجسام الحسان وغالت بتمجيد بدن المرأه وجادت بالمواقف الغرامية العنيفة وتمننت في عرض التقاطيع البارزه من جسم المرأه عرضاً ملؤه الاغراء والهاب الشهوه الحيوانية كان هذه الناحية هي غاية ما ينزع اليه الانسان فى الحياه .

ولما كانت هذه الروايات تمسد التربية وتسيء الى الاخلاق مثل الروايات البوليسية فقد شعر مخرجو هوليوود بذلك واحسوا بتذمر بعض الطبقات من هذه الروايات فاخرجوها استعراضية للناس فقابلها الرأى العام بتحفظ شديد وترقب التغيير والتجديد فيها لتأكده من نزعة هوليوود الى مذهب العرى النسبى بطريق غير مباشر وما تم ان استكشف فيها رغم روعتها وجلال فنها وعظمة اخراجها تمجيداً لجسم المرأه واظهار مفاتنها فى افلام تدور حول موضوعات هزيلة مبتذله اساسها نداء الجنس محاطا بافانين الرقص والموسيقى

واخيراً رأينا السينما تتجه في رواياتها اتجاها جديدا وبدأت تخرج لنا افلاما تاريخيه تعرض علينا خلالها اخلاق وعادات وميول ابطال العصور القديمة . وتصور لنا حياتهم العامة بطريقة تساعدنا على فهم التاريخ وادواره ومراحله المختلفة ومع ذلك فلا تخلو هذه الافلام من روايات اقامها المخرجون على اساس النداء الجنسي ايضاً

ومهما بلغ من شأن تقدم السينما فلن تسمو في موضوعات افلامها وحوارها الى مرتبة الروايات المسرحية لان من الصعب بل من المستحيل اخراج فيلم يضارع من حيث الحوار والتحليل والتعبير المنطقي الرائع روايه من رويات شكسبير او غيره .. وما ذاك الا لان السينما فن تركيبي محض والسينما فن تحليلي . او بمعنى آخر السينما فن الحركة المجسمه في عرض الصور السريعة . والمسرح فن الفكر الجبار الممثل في الحوار الادبي الرائع المشبع بالاراء السديدة والملاحظات الدقيقه وبري مما تقدم ان السينما اصبحت تجارة محضه فلا ينتظر منها ان تؤدي اية خدمه الا من الناحية العلمية كالاستكشافات والاختراعات والمسائل الجغرافية والطبيعيه واما الناحية الثقافيه فلا تستطيع ان تفيد العالم منها بشيء الا اذا تحررت من حالتها الراهنة الزاخرة بالموضوعات الجنسية الوضيعة وتخلصت من شوائب المادة . ولكن ما نلمسه الان من تكالب اصحاب الشركات على زيادة ارباحهم الضخمة وتفننهم في طرق التجارة وامتهانهم للفن يجعلنا نتساءل : هل يتغلب هذا الفن الجميل على حياة المادة ويبقى قائما ام يهوى الى الحضيض بسبب جشع القائمين به وتكون الغلبة اخيراً للمسرح : سوف نرى

مراهدي

في أنباء البلد

الحفلة التأبينية الكبرى

للمرحوم شاعر العربية الكبير عبد المحسن الكاظمي

لنا في حياة الكاظمي وموته آية تبعث على الاسى الممض. والاسف العميق. فقد عاش هذا الرجل النبيل عيشة ملؤها البؤس والحرمان والتشرد ولقى في حياته من الاضطهاد والتنكيل ومختلف الوان العسف ما يفل اشد العزائم واصلب الاعواد. ولكنه صمد لهذا كله بنبل وشجاعة واباء وعزة نفس وكرم خلق. وبقي يصارع الدهر ويحارب الايام الى ان صرعته الايام واردته وما نالت من عزة نفسه ونبل اخلاقه ومعدن روحه.

ولقد كان شاعرنا الكبير احوج في حياته الى هذا الاهتمام الذي قمنا نؤديه له وهو ميت ولكن هذا شأننا في هذه الفوضى التي تكتنفنا في جميع مرافق حياتنا. وماذا يفيده الان — وقد غدا قبراً في الارض — ان نؤبنه ونشيد بنبوغه ونمجد عبقريته ونهتف لشعره؟ لقد فاتنا هذا وهو في قيد الحياة فأتت يقظتنا متأخرة ونشطنا بعد ركود وسارعنا بعد تخلف. وما نريد ان نلوم احدا او نخص تبعة هذا الجحود والاهمال بانسان فاننا جميعا مسؤولون عن هذا كله. بل ينبغي لنا ان نذكر بالشكر هؤلاء الافاضل الذين دعوا الى تأبين الكاظمي ورثائه فان في هذا معنى جميلا ومغزى طيبا كنا نريده ان يكون اقوى واكمل لو التفتنا الى الكاظمي في حياته وحملنا عنه بعض العبء الذي كان يقصم ظهره.

وقد اقيمت حفلة التأبين يوم الاحد الماضي في حديقه دار العلوم الاسلامية في الساعة السابعة والنصف مساء وجمعت جمهوراً كبيرا من اهل الادب والعلم والفضل. واقيم في صدر الحديقة مسرح مزين بالاعلام العربية والسجاد الثمين جلس فيه الخطباء وكان يرأس لجنة الاحتفال الاستاذ الكبير اسعاف النشاشيبي وافتتحت الحفلة بتلاوة عشر من القرآن الكريم ثم تكلم الاستاذ اسعاف فافاض بذكر خواص العبقرية ومميزات النبوغ وما جاء عن الشعراء في القرآن الكريم وفسر ذلك تفسيراً منطقياً رائعاً وقام الاستاذ عزت دروزة فالقى كلمة طيبة عن رسالة الشاعر في الحياة وعن الدور الذي يلعبه في تاريخ امته. وتلاه الاستاذ سامي بك السراج فافاض بالحديث عن عبقرية الكاظمي ووطنيته وتضحياته العديدة وتبعه الاستاذ ابرهيم طوقان والقى قصيدة قوية تفيض بالحماس وتزخر بالمعاني الرائعة. ثم القى الاساتذة عيسى السفري ومنيف الحسيني وحمدي الحسيني وعجاج نويهض كلمات مؤثرة عن حياة الفقيد وما اتصف به من الشرف والنبل وعزة النفس وافاضوا بذكر مزايا شعره، والقى الشاب الاديب رشاد افندي بيبي قصيدة الكاظمي الخالدة «حطين» في نبرة قوية تلائم معاني هذه القصيدة الوطنية الشديدة، ثم الاستاذ اسعد داغر فذكر كثيرا مما يعرفه عن الكاظمي كصديق لازمه اعواما طوالا خبر فيها اخلاقه وفضائل روحه ومزايا نفسه العالية. ونهض على اثر ذلك الاستاذ الكبير الاستاذ ابراهيم المازني والقى خطبة رائعة حلل فيها شعر الكاظمي اقوى تحليل وحدد مكانته كشاعر وطبق مقاييسه في التحليل على مقطوعات من أروع شعر الكاظمي ثم ختمت الحفلة بأن تلا المقرىء الشهير محمد المصري عشراً من القرآن الكريم

***

تكريم الاستاذ الكبير ابراهيم عبد القادر المازني

والصحافي المعروف الاستاذ اسعد داغر

لايجهل أحد مكانة الاستاذ الكبير ابراهيم عبد القادر المازني في الحركة الفكرية الحديثة . فهو زعيم من زعماء الادب الحديث وركن قوي في هذه النهضة الفتية وقد زار فلسطين في العام الماضي زيارة طويلة لقي خلالها ما يستحقه ادبه وفضله من حفاوة وتكريم هما بعض ما يجب علينا ان نؤديه لرواد الفكر والادب وكلنا يعلم أثر الاستاذ اسعد داغر في الصحافة فهو يعد بحق أحد الافذاذ الذين تقدمت الصحافة على أيديهم في الاعوام الاخيرة تقدما واضحا وقد اغتنم بعض الادباء وجودهما في يافا بعد تأبين الكاظمي فاقاموا لهما حفلة تكريم يوم الاربعاء في (كليف أوتيل في الساعة السادسة وقد حضر هذه الحفلة نخبة طيبة من الادباء المعروفين ورجال الصحافة والوجهاء جلسوا الى موائد الحلوى والفاكهة وبعد ان اكلوا هنيئاً افتتح الحفلة الاستاذ كامل الدجاني فاشار الى مغزى تكريم الاستاذين المازني وداغر ثم تكلم عن مكانة المازني في عالم الفكر ومكانة داغر في الصحافة فتلاه الاستاذ مصطفى افندي الدباغ فالقى كلمة طيبة اجمل فيها - على قصرها - بتطور الحياة الادبية قبل بدء القرن الحالي الى ايامنا هذه قوبلت بالاستحسان وتلاه الاستاذ سليم حمدان فالقى قصيدة جميلة كان لها أثر طيب في نفوس الحاضرين ، وقام الاستاذ راغب الامام وتحدث عن رسالة الادب والشعر في الحياة وعن أثر الاستاذ المازني في الحركة الفكرية الحديثة . وبعد ان انتهى الخطباء طلب الى الاستاذ المازني ان يتفضل بالكلام فنهض وتحدث حديث الاديب الممتاز والكاتب الفكه والمحدث اللبق وتلاه الاستاذ اسعد داغر بكلمه طيبه وانتهت هذه الحفلة التي تعد بحق مظهراً من المظاهر الادبيه الجميله

☆☆☆☆

لمحات من شعر شاعر العربية بقية المنشور على صفحة ٣٤

من فنه الشعري الدقيق

قالوا الحمام اسر ان يمشي اليك فتملت اخشى
اخشى يقصر خطوه فيطيل ان تحوى عشي
ويروح يرشوه الامام فينثني والوغد يرشي

***

من وطنياته الرائعه

يا ايها الوطن الذي نادى بنيه واستمدا
واسر ناراً كلما قيل اخمدي تزداد وقداً
ورمى بكلتي مقلتيه ولم يجد من ذاك بدا
يدعو كهولهم كما يدعوهم شيباً ومردا
لك من بنيك النجب كل غضنفر وفى وقدا
روح فؤادك واسترح فبنوك لا يألون جهدا
ستراهم كالاسد وانبة ترد الخطب رداً
يكفيك انباء اذا عاينتهم عاينت اسداً

مما تقرأه في العدد القادم

سياحة في الاندلس * لفضيلة الشيخ خليل الخالدي
رابندرانات تاغور ، شعره وفلسفته * للاستاذ صدقي الزهاوي
ادباء العرب العالميون * للاستاذ قدري حافظ طوقان
صرخات * للاستاذ ابراهيم المصري
ذكرى (قصة) * للاستاذ محمود بك تيمور
اعرف نفسك للاستاذ * ابي الخطاب
اثر حلمي باشا في الحركة الاقتصاديه
غروب شمس في البحر الاسود * للاستاذ محمد امين حسونه
صفحة لاناتول فرانس * تعريب الاستاذ فتوح نشاطي
حياة الفكر : بقلم محمود سيف الدين الايراني
ومقالات وفصول ادبية أخرى لكتاب معروفين

☆☆☆☆



النساء العربيات النبيلات

بقلم الانسة ش . فلوم

كتبت خصيصا للفجر

نور حمادة

ان اشهر النساء وابرزهن عملا وسعياً لتقدم المرأة في الشرق الادنى هما السيدتان «نور حمادة» «ونازك بيهم» واثنتاها من دمشق والسيدة (نور حماده) سليلة عائلة درزية عريقة دينها الاسلام

وفي عام ١٩٣٠ قامت بتنظيم (المؤتمر النسوي الشرقي الاول) الذي عقدت اجتماعاته بنجاح على التوالي في دمشق وجميع مندوباته من الشرق الادنى ومصر فقط. وكان الهدف الاكبر لهذا المؤتمر ان يوحد بين نساء الشرق الادنى على اختلاف عقائدهن وأديانهن وتباين عناصرهن واجناسهن وان يحفزهن جميعاً الى السعي المتواصل لنيل حقوقهن والعمل لاصلاح احوالهن مما هو بسبيل الزواج وتربية الطفل. وكان من اثر تشجيع الصحافة لهذا المؤتمر ان نشطت السيدة (نور حمادة) للعمل المثمر



فهيأت الجو في الخريف الماضي لعقد ثلاثة مؤتمرات في دمشق وبغداد وطهران. وانا لم أر امرأة تعدل السيدة (نور حماده) او تشبهها في فلسطين ممتلئة الجسم، ممشوقة القامة، خفيفة الحركة صغيرة الرأس والراحتين فرعاء الشعر مرسلة الذوائب، تتهدل منه خصل صغيرة مضفوره على جبهتها ووراء اذنيها. متشحة بغلالة سوداء تظهر فيها كانها محجبة ولكنها غير محجبة كأنما هي تطل من كتاب يحمل طابع القداسة والطهر، بريئة كطفل ومؤمنة مخلصة كمتعبد ناسك لها قدرة على القيادة تشبه التيار الجارف، بصوتها جرس محبب كهديل حمامة، خطيبة مفوهة ومنطقيه ناصعة الحجة قوية الشخصية كأنما ولدت فيها قوة (دكتاتور) وانا واثقة بان جهودها الجبارة المخلصة لا بدوان توقظ المرأة العربية وتدفع بها الى الامام وتمهد لها سبيل النجاح والتقدم في آسيا كلها ولا يتسنى الا للمرأة المسلمة فقط ان تضطلع بعمل عظيم كهذا مرجو النجاح والذي تقوم به الان هذه السيدة الجليلة في شرقنا هذا تمهد به السبيل امام المرأة وتيسر لها طلب العلم والثقافة

نازك العابد

اما الزعيمه الاخرى السيدة (نازك العابد بيهم) فتختلف عن اختها اختلافا شديداً وقد خلبت لبي وسلبت نهاي اجتمعت بها لاول مرة عام ١٩١٨ في دمشق في بيتها الجميل المزين بافخر الاثاث واثمن الرياش وأجمل السجاد وكل شيء في حياة هذه السيدة الجليلة يدعو الى الاعجاب والتقدير ويثير في النفس اعمق العواطف وادعاها الى الفخر والزهو وانا اعرف جيداً انها نسيجة وحدها في زعامة المرأة العربية وهي سليلة عائلة ثريه ذات اكبر أثر وابرز مكان في الوسط الاسلامي في دمشق وما ان بلغت الحاديه والعشرين من عمرها حتى ذاعت شهرتها في الجهاد السياسي وحين ثار العرب في وجه السلطات التركيه وضد الاستعمار الفرنسي بعد ذلك تخفت في لباس رجل واجتمعت بالجيش العربي وظلت

عاما كاملا تعيش عيشة عسكريه محضة . اجل امرأة واحدة بين خمسة آلاف رجل وامرة جميلة وساحرة تجاهد جهاد الابطال في سبيل الحريه · وكانت قبل ان تقابل الجيش قد جمعت مالا وفيراً للعنايه باطفال هؤلاء الرجال الذين جابهوا السلطات التركيه وقد انشأت مدارس خاصة بهؤلاء الاطفال وادارتها اعواما طويلة وقد اسمتها (مدارس اولاد الشهداء) وكان في هذه الفترة ان اكتسبت سلطة واسعة في زعامة المرأة الدمشقيه فاضطهدتها السلطات شر اضطهاد بسبب اثارتها الشعب وحفزه للجهاد في سبيل الحريه .ولكي ينتزعها اهلها من الجيش الذى تطوعت فيه ويبعدوها عن هذا الجو الثائر اعطوها مزرعة واسعة جداً اسوة باخوتها الذكور على أمل ان تستطيع تعليم شعبها الطرق الزراعيه العاميه وقد بذلت جهوداً فائقه وعناية ملحوظه في خدمه مزرعتها . ورأيتها انا بام عيني تدير مزرعتها بنشاط مدهش وبعد سنوات قليلة اقترنت بالسيد جميل بيهم وهو مفكر واديب معروف وهو اعلا منها سناً وله زوجة أخري هى ابنة عمه غير ان الدين الاسلامي يجيز تعدد الزوجات وعلى الاخص حين لا يكون للزوجين اطفال كما في هذه الحالة. وقد قابل بعض الصحف هذا الزواج بشيء من الامتعاض كما تلقاه بعض الدوائر باستياء ملحوظ فنفقد الزوجان بسبب هذا القران عدداً من اصدقائهما ومعارفهما . غير ان الحب لا يقيم اي وزن لهذه الاعتبارات .

نازك وتحرير المرأة

ويلوح لي ان « نازك هانم » تجد الجهاد في خدمة الناحية الانسانية اشد عسراً من الجهاد في الجيش اوفي الميدان الوطني . و مازال قلبها يهفو بحب هذا الجهاد وهي ما تزال تهب جوارحها جميعاً في سبيل الحرية المقدسة ، كما انها ترصد قواها لتحرير المرأة من الناحية الاقتصاديه باعتبار ان الاقتصاد هو احد دعائم الحرية في اي اتجاه من الاتجاهات . والسيدة نازك تحمل لقب ضابط فخري في الجيش العربي ولها خبرة واسعة في التنظيمات العسكريـه وهي الى ذلك خطيبه مفوهة وقد بلغ حب الحرية في نفسها ان نزعت الحجاب وجزت شعرها واخذت تغشى اوساط الرجال للدفاع عن حرية المرأة وانا واثقة بان فلسطين تعرف عن هذه الزعيمة القديرة اكثر مما اعرف .

النساء ينشدن الحرية

ان هؤلاء النساء جميعاً في الشرق والغرب هن اصدقاء صادقات للحرية ، انهن يتحدثن جميعاً بلغة موحدة هي لغة (الحرية)..قد وقع عليهن وسيقع عليهن ابداً الاضطهاد الشديد بصفتهن عاملات مخلصات في ميدان الحرية ومجاهدات شديدات المراس في الدفاع عن حقوق المرأة ورقيها . وهن ايضاً يتقاسمن السرور والرضى كلما اقتربن خطوة فخطوة نحو مثلهن العليا .

نحن نساء العالم جميعاً نريد عالما متحضراً ، نريد ان نتخلص من عسف ووحشيه الفقر والفاقه . نريد الاطفال جميعاً في انحاء العالم ان يتاح لهم ان يكونوا لانفسهم حيوات سعيدة رضيه . لانريد حربا اننا نستطيع ـ نحن النساء ـ ان نتفق اتفاقا واحداً يكون هدفه تيسير الامن للجميع ليتاح لكل فرد منا تكوين شخصيه مستقلة لاستيعاب الحياة الى اقصى مدى · ولن يكون هناك برنامج احفل من هذا .وهو يتيح لنا في الوقت عينه مثلا اعلى وسبيلا الى العمل . وان لنا القدرة ـ كنساء وكائنات انسانية ـ ان نخطو خطوة اخرى نحو مجتمع يكون اقرب الى امانى قلوبنا من اي مجتمع عرفه العالم حتى اليوم . ان العالم المتحضر هو ذلك الذي يضمن رفاهيه كل طفل وامرإة ورجل فى كل مكان.

فما حظ النساء العربيات في تكوين هذا العالم المتحضر ؟

لقد قرأت بان بين اساتذة الجامعة فى الاستانة امرأتين وان في مصر عدداً وافياً من السيدات اللواتي يشتركن بصورة عملية في الحياة السياسة والاجتماعية . وان هناك ايضاً مستشفى كبيراً اسدى اجل الخدمات الى المعوزين من نساء واطفال ورجال قامت ببنائه طائفة من النساء الفضليات .

ومن هنا يتبين لنا ان الى جانب الرجال الاشداء نساءاً ذوات عزيمة وجلد لا يقلن شأنا عن عزائم الرجال وشديد بأسهم وكبار اعمالهم ونستطيع ان نزعم بانه لا يعوزنا وجود نساء قديرات اذا اردنا ان ننهض فقط ونعمل بجد على الاخص فى بلد مهمل فقير وبدائى فى آن واحد كفلسطين وعلينا نحن النساء ان نجعل من فلسطين بلداً جميلا نظيفا يطيب فيه المقام ولهذا فقط اجهد نفسي واعمل واصلي .

ش · فلوم

رسالة الفجر بقية المنشور على الصفحة الاولى

ولكن هذه الحركة الفكريه ما تزال غير واضحة الطابع . غامضة اللون. حائرة الغرض وجهود الادباء عندنا ضائعه او كالضائعة فهى لهذا مفتقرة الى رسالة ادبية تلم الشعث وتوحد الكلمه وتوضح الغرض فنرجوان توفق الفجر الى اداء هذه الرساله يشد ازرها ويعضدها فى مهمتها القائمون على الحركة الفكريه عندنا ولن تقتصر الفجر على ابراز صور الجهد الادبى فى فلسطين فحسب بل ان رسالتها لا تكمل ولا تتم الا اذا جعلت صفحاتها مرآة مجلوة للحركة الفكريه فى البلاد العربية جميعاً تظهر مختلف التطورات الذهنية فى هذه البلاد والتيارات الفكرية في الادب والاجتماع والفن والعلم كما انها ستدأب على اعطاء صورة واضحة عن الالوان الثقافيه المتعددة في الغرب فتكون حلقة اتصال فكري مكين وتحمل اليك كل اسبوع خلاصه ما فى الحياة الذهنية من قوة وصفوة الجهود الثقافية وعصارة الاذهان الذكية المتفوقة فى العالم وسنظل باذن الله دائبين على خطتنا هذه لا نتوانى البتة عن ان تكون الفجر لسان الجيل الناطق وصدى الجهد الانساني فى هذا العصر وملتقى ثقافة الشرق والغرب وميدان الاقلام القديرة فى الاقطار العربية جميعا وكل رجائنا ان نوفق فى اداء رسالتنا وان تكون الفجر بدء حياة جديدة فى حركتنا الفكرية فاذا بلغنا من هذا — بعون الله — بعض ما نريده ويريده المخلصون كان هذا حسبنا ونعم التوفيق

الفجر

كلمة صاحب الامتياز بقية المنشور على الصفحة الاولى

شاملة عن جهودهم هذه في مجلة ادبية ثقافية تحمل رسالتهم الجليلة، وتكون بدء حياة فكرية جديدة في هذا البلد تتعاون على ادائها عناصر التفكير الثقافي في البلاد العربية جميعاً وقد رأيت في فكرتهم هذه بارقة طيبة وتوسمت فيها خيراً جزيلا، فأحببت أن اكون عضداً لهم وان اقوم بما استطيع حيال هذا العمل الجليل — وان كان معظم العمر قد ولى — وأبذل له ما في طاقتي من المعونة الأدبية فحصلت على امتياز باصدار مجلة الفجر قدمته لهم وهذه المجلة ترمز الى النهضة الثقافية عندنا . وكل رجائي ان يوفق هؤلاء الشبان في اداء رسالتهم النبيلة، فان في ذلك خدمة جلى لهذا الوطن المجاهد ومثلا اعلى لهمة الشباب وطموحه . واني ليهزني الفخر وتملاء الغبطة قلبي — وانا فى هذا السن المتقدمة — ان أرى هذه الروح الفتية الوثابة في الجيل الشاب من ابناء الوطن العزيز تحدوه الى العمل المثمر المفيد . وعسى ان اكون بمساعدتي لهذه الطائفة من الشباب قد اثرت في ابناء جيلي وزملائي الشيوخ معنى الحماس ليؤيدوا كل مشروع نافع يعود بالخير على هذا الوطن ويقوم به شبابنا الناهض المتحفز. والله من وراء القصد .

الدكتور اسكندر حلبي
صاحب الامتياز

الفجر

مجلة اسبوعية ثقافية، عامة المباحث تصدر في يافا صباح كل يوم جمعة

الادارة : شارع العجمي ، عمارة بوست

صندوق البريد رقم ٣٠٥

شروط الأشتراك والأعلان

عن سنة ٧٥٠ ملا عن نصف سنة ٣٧٥ ملا في فلسطين
« « جنيه واحد « « ٥٠٠ مل فى البلاد العربية

والاعلانات يتفق عليها مع الادارة

« ثمن العدد ١٠ ملات »

شركة تلحمي اخوان

تقدم لاسبوع واحد فقط في حيفا

فيلم الدفاع

افخم الافلام العربية الناطقة واعظمها ـ للاستاذ الكبير

يوسف وهبى والانسة امينه رزق

فى سينما عين دور فى حيفا

ابتداء من مساء السبت فى **٢٢** حزيران سنة ٩٣٥ وبقية الاسبوع

ثلاث حفلات يومياً

الحفلة الاولى : الساعة الثالثة والربع بعد الظهر
الحفلة الثانية : الساعة السابعة والربع مساء
الحفلة الثالثة : الساعة التاسعة والربع مساء

انتظروا يوم السبت ٢٢ الجارى

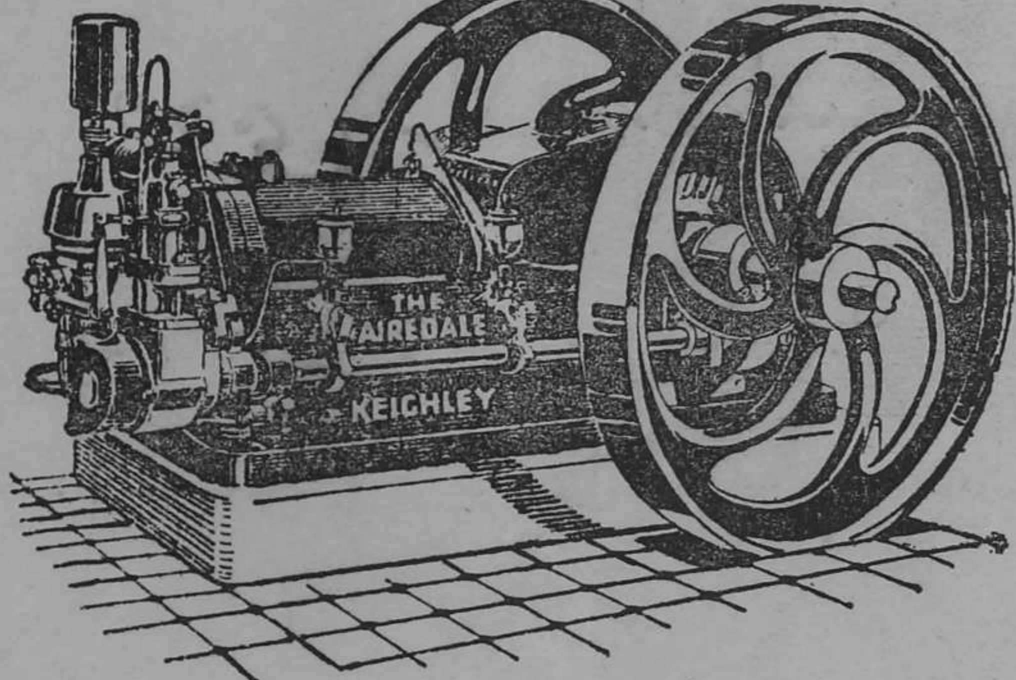
شركة السكب الفلسطينية
المحدودة الأسهم

لقد برهنت شركة السكب الفلسطينية ان العربي يستطيع النهوض بالاعمال الكبيرة الجباره ويتحدى الاجنبي بالدقة والنظام ولا يقل عنه معرفة للنواحي الميكانيكية

شركة السكب في طليعة الشركات العربية الصناعية الراقية
التي تأسست في فلسطين حتى اليوم

هي كوكب دري لامع في سماء العمل. هي رمز النشاط. هي الشركة الوحيدة التي يلجأ اليها اصحاب الاعمال ويستشيرونها ويشترون منها ما يلزمهم من آلات وطلمبات ومضخات وادوات.

تصليح الموتورات وتركيبها



جميع لوازم السكب

وكالة موتورات ايردال في فلسطين وشرق الاردن
معطاة لشركة السكب الفلسطينية

يمتاز موتور ايردال بكون طلمبته من نوع « بوش » وهل يوجد اشهر منها في توفير المحروقات؟ انها هينة وبسيطة في الدوران

عاملوا شركة السكب
يافا ـ شارع الملك جورج

مطبعة مجلة الفجر * عمارة بوست : يافا